في الذكرى الـ35 للوحدة اليمنية المباركة ..

رسالة الأحرار لدعاة التمزيق والانفصال

الوحدة اليمنية .. صمام الأمان والتصدي لمشاريع إعادة الوصاية والارتهان

تفاصيل # 09

سياسية. عامة
YEMEN
اليمن
حرية - سيادة - استقلال
للتواصل على: T. alyemaneljadeed21 alyemaneljadeed21@mail.com
الأربعاء : 23 ذو القعدة 1446هـ | 21 مايو 2025م | العدد 313 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

إلغاء 45 رحلة جوية إلى مطار (بن غوريون)

تفاصيل # 09

موقع "ذا ماريتايم إكزكيوتيف":

الحرب مع اليمن تكشف ثغرات مخزون أسلحة البحرية الأمريكية

تفاصيل # 02

رداً على تصعيد العدو الإسرائيلي وعدوانه الوحشي على غزة:

قرار حظر ميناء حيفا يدخل حيز التنفيذ

القوات المسلحة: لن نتردد في اتخاذ ما يلزم من إجراءات إضافية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطينيّ ومقاومته

التفاصيل # 03

الدكتور بن حبتور يشارك في المؤتمر العلمي الأول للإدارة الطبية بجامعة 21 سبتمبر

صنعاء .. مسيرات راجلة ووقفات قبلية حاشدة دعماً لغزة

تفاصيل # 02

التوراة المحرّفة وعقيدة الصهيونية لسفك الدم العربي

تفاصيل # 04

فيما تذبح غزة من الوريد إلى الوريد بعد عودة ترامب إلى أدراجه:

تفاصيل صفقات الاستنزاف التريليوني لخزائن الخليج واتفاقات (ابراهام) التطبيعية

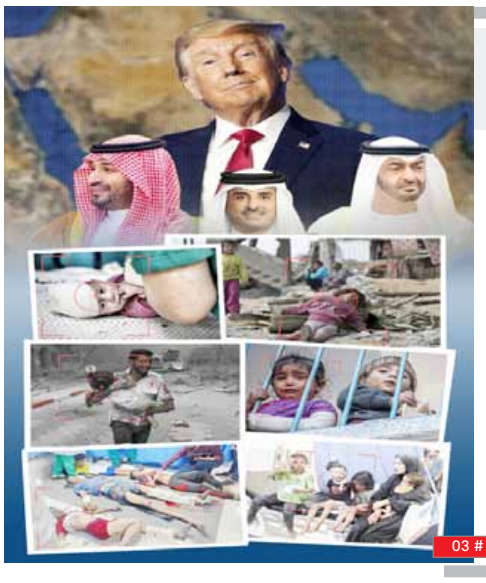

تفاصيل # 03

الدكتور بن حبتور يشارك في المؤتمر العلمي الأول للإدارة الطبية بجامعة 21 سبتمبر

شارك عضو المجلس السياسي الأعلى الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أمس في افتتاح أعمال المؤتمر العلمي الأول للإدارة الطبية الذي تقيمه كلية الادارة الطبية بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية تحت شعار "نحو إدارة طبية فاعلة لخدمات طبية مستدامة ذات جودة عالية".

وأشاد الدكتور بن حبتور بانعقاد هذا المؤتمر وما سبقه من مؤتمرات طبية شملت العديد من التخصصات.. معبرا عن الشكر لرئيس الجامعة وطاقمها الأكاديمي والإداري الذين استطاعوا أن يحققوا النجاحات بالرغم من التحديات ذات الصلة بالواقع الاستثنائي الراهن.

ولفت إلى أن القيادات العليا تنظر بتقدير إلى ما تحققه جامعة 21 سبتمبر وما شهدته من تطور وتوسع في نشاطها العلمي والأكاديمي التخصصي خلال أعوام قليلة.

وأوضح أن ارتباط الجامعة بثورة 21 سبتمبر يضاعف المسئولية عليها في التطوير المستمر لأدائها العام وتجويد مخرجاتها.. منوها بالدور المسئول لوزير التعليم العالي السابق حسين حازب في إسناد الجامعة خلال الفترة الماضية.

ونوه عضو السياسي الأعلى بدور هذه الجامعة في رفد القطاع الصحي بالأطباء المؤهلين في معظم التخصصات.. مؤكدا أن الأطباء اليمنيين استطاعوا خلال سنوات العدوان والحصار أن يتقدموا خطوات كبيرة بشهادة الكثير من المختصين والمتابعين.

وذكر أن الإدارة الطبية تعد من أهم التخصصات الصحية التي تضيفها الجامعة لقطاع التعليم الطبي على مستوى اليمن.. واصفا هذه الخطوة بالتجربة القوية التي تحسب للجامعة وقيادتها.

وأشار الدكتور بن حبتور، إلى أن إرادة الإنسان اليمني واجهت تحالف العدوان الأمريكي السعودي والعدوان الأمريكي الإسرائيلي البريطاني.. وقال" رغم الحصار والصعوبات إلا أن الإنسان اليمني ظل حاضرا للتضامن الأخوي والديني والإنساني فيما معظم أبناء الأمة في سبات وكأنهم لا يشاهدون ما يتعرض له إخوانهم في غزة من عدوان وجريمة إبادة من قبل العدو الإسرائيلي".

وأضاف " نعتز كشعب يمني بأننا وإخواننا في عزة نتقاسم الجوع والصواريخ والقنابل من ذات العدو".

وفي التدشين الذي حضره محافظ صنعاء عبد الباسط الهادي، نوه نائب وزير التربية والتعليم والبحث العلمي الدكتور حاتم الدعيس بمبادرة جامعة 21 سبتمبر في تنظيم هذا المؤتمر العلمي الذي يعد الأول من نوعه على مستوى اليمن.

وهنأ الجامعة بحصولها على شهادة الاعتماد الأكاديمي الوطني البرامجي في برنامج الإدارة الطبية، كأول برنامج معتمد على مستوى الجامعات اليمنية والذي يمثل إضافة نوعية لتحسين إدارة المؤسسات الطبية.

واعتبر الدكتور الدعيس جامعة 21 سبتمبر من أكثر الجامعات التي تولي البحث العلمي اهتماماً كبيراً من خلال الأنشطة والفعاليات والمؤتمرات التي تقيمها، ترجمة لرسالتها وتحقيقاً لوظائفها في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وحث المشاركين في المؤتمر على الخروج بتوصيات نوعية وقابلة للتطبيق والقياس للاستفادة منها في تحسين الإدارة الطبية بالمؤسسات والمنشآت الصحية.

صنعاء.. مسيرات راجلة ووقفات قبلية حاشدة دعما لغزة وإعلانًا للبراءة من الخونة

شهدت 14 ساحة وميدان في عدد من مديريات محافظة صنعاء أمس مسيرات راجلة ووقفات قبلية مسلحة ، دعمًا ونصرة لغزة العزة وإعلانًا للبراءة من الخونة والعملاء والمنافقين تحت شعار " هم العدو فاحذرهم ".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي شهدتها عزل وادي الاجبار مديرية سنحان، وادي ظهر مديرية همدان ، متوح مديرية صعفان، الكبس مديرية الحصن، جبل اللوز مديرية الطيال، مسور مديرية جحانة ، مفحق ، بني محمد، بني منصور ، بني شمهان ، بني وليد ، يادع مديرية الحيمة الخارجية، رجام مديرية بني حشيش، و الوقشة مديرية نهم ، العلمين اليمني والفلسطيني، وشعار البراءة من أعداء الله .

وأطلقوا الهتافات الغاضبة المنددة بالمجازر الصهيونية بحق أبناء غزة، والمعبرة عن استنكارهم للمواقف العربية والإسلامية المخزية من تلك الجرائم والانتهاكات الإنسانية التي يرتكبها العدو الصهيوني بشكل يومي في قطاع غزة، لافتين الى تزايد تلك الجرائم والانتهاكات عقب قمة الخزي والعار.

كما أطلقوا الهتافات المعبرة عن الجهوزية القتالية والاستعداد الكامل لأي مواجهة أو تصعيد يستهدف الوطن وأمنه وسيادته واستقلاله.

وأكدت الوقفات بحضور نائب رئيس مجلس الشورى وعدد من أعضاء مجلس الشورى ومديري المديريات ومسؤولي التعبئة العامة والشخصيات الاجتماعية ، الجهوزية الكاملة لمواجهة تصعيد العدو الصهيوني في غزة واليمن.

ووقع المشاركون في الوقفات، على وثيقة الشرف القبلية ، معلنين البراءة من الخونة والعملاء وكل من يشارك أو يتخابر مع دول العدوان على الوطن، مؤكدين وجوب العقوبات المتعارف عليها في الوسط القبلي على الخونة والعملاء ، وإهدار دمهم وقطع الصحبة معهم.

وطالب أبناء مديريات سنحان وصعفان وجحانة ونهم والحيمة الخارجية وبني حشيش والطيال والحصن وهمدان ، الجهات المعنية بتنفيذ قانون الخيانة العظمى وتطبيق الأحكام القانونية ضد الخونة والعملاء.

وجددوا التأكيد على الوقوف إلى جانب القيادة الثورية والقوات المسلحة في نصرة الأقصى والانتصار للشهداء والدفاع عن الدين والأرض والعرض وخوض معركة" الفتح الموعود والجهاد المقدس" بكل إصرار وثبات .

وثمنت البيانات الصادرة عن الوقفات ، مواقف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي المشرفة في نصرة المستضعفين في غزة..منوهة بعمليات القوات المسلحة التي تستهدف عمق كيان العدوّ الصهيوني وتقض مضاجع اليهود المغتصبين .

وحثت على استمرار التحشيد والتعبئة للالتحاق بالدورات العسكرية المفتوحة والتعبئة والتدريب والتأهيل ورفد مراكز التدريب بالمقاتلين استعدادًا للمواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني، أو أي طارئ أو أي خيارات تتخذها القيادة الثورية في إطار "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس" .

وأكدت أن جرائم العدو الصهيوني على الوطن لن تخيف أهل الحكمة والإيمان بل تزيدهم عزيمة وإصرارًا وثباتًا على الموقف الإيماني والأخلاقي المساند للمظلومين في غزة.

وجدّدت البيانات موقف قبائل محافظة صنعاء، في إسناد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في مواجهة العدو، وتحصين الجبهة الداخلية، والبراءة من الخونة والعملاء الذين ارتموا في أحضان اليهود والنصارى ضد وطنهم وشعبهم، ورفع يد الحماية عنهم، معلنة الجهوزية الكاملة لخوض غمار معركة تحرير الأراضي المحتلة والتحدي للعدو الصهيوني وكل من شارك في العدوان على الوطن وارتكب الجرائم بحق الأشقاء في غزة.

وزير الصحة والبيئة يطلع على سير تجهيز مستشفى تعز العام

اطلع وزير الصحة والبيئة الدكتور علي شيبان ونائبه الدكتور ناشر القعود، والقائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوى يوم أمس على سير أعمال تأهيل وصيانة وتجهيز مستشفى تعز العام بمديرية التعزية.

وأوضح الدكتور شيبان أن الزيارة تأتي في إطار الجهود المستمرة لتحسين البنية التحتية الصحية في المحافظة.

واعتبر هذا المشروع خطوة مهمة لتحسين الخدمات الصحية وتوفير الرعاية الطبية للمرضى من أبناء المحافظة.. مشيدا بالجهود المبذولة لتجهيز المستشفى.

من جانبه ثمن المساوى الجهود المبذولة من قبل وزارة الصحة والبيئة ومكتبها في المحافظة في سبيل تحسين القطاع الصحي.. مشيرا إلى أن هذا المشروع يمثل إضافة للمنظومة الصحية لتلبية احتياجات أبناء المحافظة من الخدمات الطبية.

فيما أكد مدير مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور عبدالملك المتوكل أن هذا المشروع هو ثمرة للتعاون بين مختلف الجهات، وفي مقدمتها وزارة الصحة والبيئة والسلطة المحلية.

مركز تنسيق العمليات الإنسانية يخاطب شركات الشحن الدولية بحظر ميناء حيفا

أعلن مركز تنسيق العمليات الإنسانية (HOCC) فرض حظر شامل على الملاحة البحرية من وإلى ميناء حيفا استجابة لإعلان القوات المسلحة اليمنية أمس الإثنين وذلك رداً على التصعيد الإسرائيلي في غزة.

وأوضح المركز في بيانه الرسمي أن القرار يشمل منع السفن من التحميل أو التفريغ بشكل مباشر أو غير مباشر، بما في ذلك النقل بين السفن، ويبدأ سريانه اعتبارًا من 20 مايو 2025

وأشار المركز إلى أنه قام بمخاطبة شركات الشحن بشأن المخاطر المرتبطة بالملاحة من وإلى ميناء حيفا، موضحًا أن السفن التي تخالف الحظر ستتعرض لعقوبات تشمل إدراج الشركات المخالفة ضمن قوائم العقوبات، ومنعها من عبور البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي، فضلا عن إمكانية استهدافها من قبل القوات المسلحة اليمنية في أي موقع تصل إليه.

وشدد البيان على أن الإجراءات المتخذة تهدف إلى الضغط على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه على قطاع غزة وفتح المعابر لدخول المساعدات الإنسانية اللازمة، بما في ذلك الغذاء والدواء، مؤكدا أن التعامل مع الشركات المدرجة في قوائم العقوبات سيعرض الجهات المتعاونة معها لخطر العقوبات.

وأكد المركز أنه يأمل أن يكون القرار مفهوما بالنسبة للجهات الدولية والإقليمية، مشيرًا إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني، في محاولة لإجبار إسرائيل على إنهاء حصارها المفروض على القطاع والسماح بوصول الاحتياجات الأساسية للمواطنين الفلسطينيين.

محافظ لحج: اليمن واحد وسيظل صامداً رغم مؤامرات الاحتلال

أكد محافظ لحج أحمد جريب أن الوحدة اليمنية ليست شعاراً يُرفع، بل هي مصير اختاره اليمنيون وضحّوا من أجله بدمائهم خلال عقود من النضال.

وأوضح المحافظ جريب أنه ومنذ تحقيق الوحدة المباركة، ظلت السعودية والإمارات تشنان حرباً خفية ضد هذا الإنجاز التاريخي، مستخدمتين كل الأدوات، من دعم الانفصاليين إلى تشكيل المليشيات المسلحة، وصولاً إلى السيطرة على الموانئ والجزر اليمنية.

وأكد أن المحافظات الجنوبية المحتلة تواجه أخطر مراحل التحدي، حيث يعاني المواطن من تردي الأوضاع الاقتصادية التي حوّلها تحالف العدوان إلى أداة لإلهاء الناس عن القضايا المصيرية.

ولفت إلى أن قوى الاحتلال جعلت الهمّ المعيشي يطغى على كل شيء، لكنها فشلت في كسر الإرادة الوطنية، فبعد سنوات من التضليل والمغالطات، بدأت الصورة تتضح لأبناء المحافظات المحتلة، حيث يتصاعد الوعي بمخاطر الاحتلال وأدواته.

وذكر محافظ لحج أن المحافظات المحتلة تشهد غلياناً شعبياً غير مسبوق تترجمه المظاهرات والمسيرات المستمرة منذ أكثر من عام، والتي تؤكد رفض التواجد الأجنبي وتأييد موقف اليمن في مساندة الشعب الفلسطيني بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

ونوه إلى أن هذه الصحوة لم تأتِ من فراغ، بل هي نتاج معاناة حقيقية من نهب الثروات وتدمير البنية التحتية والسيطرة على المنافذ البرية والبحرية من قبل قوات العدوان السعودي الإماراتي.

وقال "لقد كانت السعودية دائماً العدو التاريخي للوحدة اليمنية، وصولاً إلى عدوانها المباشر منذ 2015م، وكلها حلقات في مسلسل واحد يهدف إلى إعادة اليمن إلى عصر التقسيم والتشرذم، أما الإمارات، فقد تخصصت في تشكيل المليشيات المسلحة وزرع الفتن بين أبناء الوطن الواحد".

واستدرك جريب "لكن شمس الحق لا تُغطى بغربال، فها هي المحافظات الجنوبية تثبت يومياً تمسكها بالهوية اليمنية ورفضها لمشاريع التقسيم".. لافتا إلى أن المسؤولية اليوم تقع على عاتق كل أبناء المحافظات الجنوبية الأحرار في مواصلة الكفاح لطرد المحتل، واستعادة السيادة على كل شبر من الأرض اليمنية، والحفاظ على الوحدة التي ضحى من أجلها الآلاف.

وأضاف "فكما انتصر الأجداد على الاستعمار البريطاني، وكما انتصرنا على مشاريع التقسيم في الماضي، سننتصر اليوم على كل مخططات العدوان، فالأزمات الاقتصادية مهما اشتدت، والفتن مهما كبرت، لن تُثني الشعب اليمني عن الدفاع عن وحدته وسيادته، فاليمن واحد، كان وسيبقى، وسيظل صامدا رغم كل المؤامرات".

وأشار محافظ لحج إلى أن هذه المناسبة ليست مجرد ذكرى عابرة، بل هي تجسيد لإرادة شعب رفض التقسيم واختار الوحدة طريقاً لا رجعة عنه، ورغم كل المؤامرات والاحتلال، سيظل اليمن موحداً صامداً، وسيبقى أبناؤه أوفياء للشهداء الذين رووا بدمائهم ثرى هذه الأرض الطاهرة.

موقع "ذا ماريتايم إكزكيوتيف": الحرب مع اليمن تكشف ثغرات في مخزون أسلحة البحرية الأمريكية

كشف موقع "ذا ماريتايم إكزكيوتيف" الأمريكي عن تداعيات الحملة العسكرية الأمريكية في البحر الأحمر ضد اليمن، والتي أظهرت ثغرات في سلسلة إمدادات البحرية الأمريكية بالأسلحة الدقيقة، وفقاً لتصريحات أدلى بها كبير ضباط البحرية أمام لجنة بمجلس النواب الأمريكي يوم الأربعاء. وأشار الموقع إلى أن السفن الحربية الأمريكية أطلقت مئات الصواريخ الدفاعية المتطورة لمواجهة تهديدات القوات اليمنية، كما استخدمت عدداً غير معلن من صواريخ "توماهوك" وذخائر الهجوم البري خلال الاشتباكات.

تكلفة باهظة وحملة منقوصة

خلال الفترة من 15 مارس إلى 6 مايو، أنفقت الولايات المتحدة ما لا يقل عن مليار دولار على الأسلحة في 1,100 غارة جوية ضمن حملة الضربات الجوية المكثفة التي شنّتها إدارة ترامب. وأكد قائد العمليات البحرية الأدميرال جيمس كيلبي أن هذه العمليات تسببت في ثغرة كبيرة بمخزون الأسلحة البحرية، مشيراً إلى صعوبة تعويضها بسبب محدودية القاعدة الصناعية الدفاعية. وأضاف في حديثه للجنة المخصصات بمجلس النواب: "نحتاج إلى زيادة إنتاج الصواريخ بعيدة المدى كـ«توماهوك» والطوربيدات الثقيلة، لكننا ندرس أيضاً التعاون مع موردين جدد قد يقدمون بدائل فعالة وإن اختلفت مواصفاتها".

الصين واليمن: أولويات متضاربة

حذّر الموقع من أن استنزاف المخزونات العسكرية قد يُضعف القدرة الأمريكية على ردع الصين، المنافس الاستراتيجي الرئيسي في المحيط الهادئ. ووفقاً لصحيفة نيويورك تايمز، كان استهلاك الذخائر أحد الأسباب التي دفعت البيت الأبيض لوقف الأعمال العدائية مع اليمن، رغم تصميم الحملة البحرية على الاستمرار 8-10 أشهر. إلا أنها أُوقفت بعد أقل من شهرين، رغم استمرار الهجمات اليمنية على إسرائيل.

مفاجآت الميدان

أثبتت المواجهات مع القوات اليمنية تحدياً غير متوقع للجيش الأمريكي. فخلال إحدى العمليات، أجبرت هجمات قوات صنعاء حاملة الطائرات يو إس إس هاري ترومان على مناورة مفاجئة أسفرت عن إسقاط مقاتلة من طراز إف18-. كما فشلت القوات الأمريكية في السيطرة الكاملة على المجال الجوي اليمني، حيث أسقطت أنظمة دفاع جوي بدائية ست طائرات مسيرة من طراز إم كيو 9 ريبر، وكادت تصيب مقاتلات إف16-، وأجبرت مقاتلة إف35- الشبحية على تفادي هجمات متكررة. وبعد أسابيع من الغارات، احتفظت القوات اليمنية بقدرة محدودة على إطلاق صواريخ بالستية بعيدة المدى.

تعليقات ترامب واستمرار التصعيد

وصف الرئيس دونالد ترامب وقف إطلاق النار بالقول: "تلقوا عقاباً هائلاً، لكن شجاعتهم كانت لافتة". ومع ذلك، تواصل القوات اليمنية تعزيز تسليحها، حيث أطلقت ثلاث صواريخ بالستية على أهداف إسرائيلية هذا الأسبوع، وفقاً لمصادر استخباراتية. وفي بيان يوم الخميس، أكد المتحدث العسكري اليمني العميد يحيى سريع أن حظر الملاحة في البحر الأحمر والبحر العربي سيستمر "طالما استمرت العمليات الإسرائيلية في غزة".

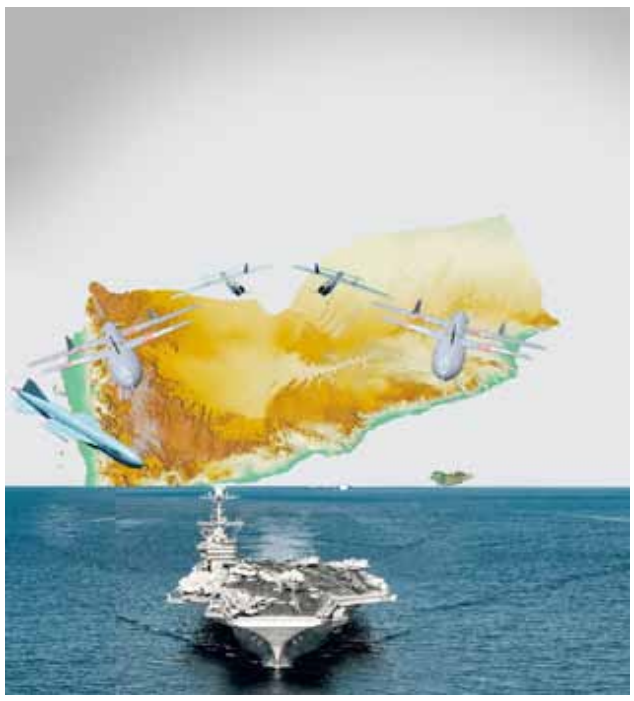

اليمن YEMEN سياسية. عامة
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

رداً على تصعيد العدو الإسرائيلي وعدوانه الوحشي على غزة:

قرار حظر ميناء حيفا يدخل حيز التنفيذ

القوات المسلحة: لن نتردد في اتخاذ ما يلزم من إجراءات إضافية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطينيّ ومقاومته العزيزة

أعلنت قواتنا المسلحة اليمنية في بيان صادر عنها أمس الأول أنها قررت بعون الله تنفيذ توجيهات القيادة بَدء العمل على فرض حظر بحري على ميناء حيفا ردا على تصعيد العدو الإسرائيلي عدوانه الوحشي على إخواننا وأهلنا في غزة، وارتكابه العشرات من المجازر يومياً ووقوع المئات من الضحايا في جريمة إبادة جماعية لم يشهد لها العالم مثيلاً.

ونوهت القوات المسلحة إلى كافة الشركات التي لديها سفن متواجدة في هذا الميناء أو متجهة إليه بأن الميناء المذكور صار منذ ساعة إعلان البيان ضمن بنك الأهداف وعليها أخذ ما ورد في هذا البيان وما سيرد لاحقا بعين الاعتبار.

وأكدت أنها لن تتردد بعون الله في اتخاذ ما يلزم من إجراءات إضافية دعما وإسنادا للشعب الفلسطينيّ المظلوم ولمقاومته العزيزة.

وأوضحت أن كافة الإجراءات والقرارات المتعلقة بالعدوّ الإسرائيليّ من عمليات إسنادية ومن حظر الملاحة الجوية وكذلك البحرية سوف يتوقف تنفيذها حال توقف العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها .. فيما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ } صدقَ اللهُ العظيم

ردا على تصعيد العدوّ الإسرائيليّ عدوانَه الوحشيّ على إخوانِنا وأهلِنا في غزة، وارتكاب العشراتِ من المجازر يوميا ووقوعِ المئاتِ من الضحايا في جريمةِ إبادةٍ جماعيةٍ لم يشهدْ لها العالمُ مثيلًا

وردا على استمرار الحصار والتجويع

وردا على رفض العدوّ إيقافَ عدوانِهِ ورفعَ حصاره

فإنّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ بالتوكل على اللهِ وبالاعتمادِ عليه قررتْ بعونِ اللهِ تنفيذَ توجيهاتِ القيادةِ بِبَدءِ العملِ على فرضِ حظرٍ بحريٍّ على ميناءِ حيفا.

وعليه.. تنوهُ إلى كافةِ الشركاتِ التي لديها سفنٌ متواجدةٌ في هذا الميناءِ أو متجهةٌ إليهِ بأنَّ الميناءَ المذكورَ صار منذ ساعةِ إعلانِ هذا البيانِ ضمنَ بنكِ الأهدافِ وعليها أخذُ ما وردَ في هذا البيانِ وما سيردُ لاحقاً بعينِ الاعتبار.

إنّ هذا القرارَ يأتي بعدَ نجاحِ القواتِ المسلحةِ بفضلِ اللهِ تعالى وبعونِه وتسديدِهِ وتوفيقِهِ في فرضِ الحصارِ على ميناءِ أمِّ الرشراشِ وتوقفِه عن العملِ ولنْ تترددَ بعونِ اللهِ في اتخاذِ ما يلزمُ مَنْ إجراءاتٍ إضافيةٍ دعماً وإسناداً لشعبِنا الفلسطينيِّ المظلومِ ولمقاومتِه العزيزةِ.

إنّ كافةَ إجراءاتِ وقراراتِ القواتِ المسلحةِ المتعلقةِ بالعدوِّ الإسرائيليِّ من عملياتٍ إسناديةٍ ومن حظرِ الملاحةِ الجويةِ وكذلك البحريةِ سوفَ يتوقفُ تنفيذُها حالَ توقفِ العدوانِ على غزةَ، ورفعِ الحصارِ عنها.

واللهُ حسبُنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِ أحرارِ الأمة

صنعاء 21 من ذي القعدة 1446للهجرة

الموافق لـ 19 من مايو 2025م

صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية

فيما تذبح غزة من الوريد إلى الوريد بعد عودة ترامب إلى أدراجه:

تفاصيل صفقات الاستنزاف التريليوني لخزائن الخليج واتفاقات (ابراهام) التطبيعية مقابل البقاء

برغم كل ما يقدمه ترامب من دعم مطلق لكيان الاحتلال الصهيوني في العدوان على قطاع غزة وما يجسده ويظهره من انحياز أعمى لهذا الكيان الإجرامي المغروس في خاصرة وطننا العربي، إلا أن حكام الخليج -السعودية وقطر والإمارات- يستقبلونه كمنقذ، لا كجزار، ينحنون له، يزينونه بالأوسمة، ويقدمون له الهدايا الثمينة، ويمنحوه تريليونات الدولارات، بينما هو يواصل تمكين مجرم الحرب نتنياهو من تنفيذ مشروعه في تدمير غزة وإبادة أهلها.

في التقرير التالي سنسلط الضوء على زيارات الحلب الترامبي لأبقار الخليج السمان السعودية وقطر والإمارات، التي صبت تريليونات الدولارات إلى خزائن واشنطن، كما سنعرض في التقرير آراء عدد من المحللين السياسيين حول مضامين الخطابات الأربعة التي ألقاها ترامب خلال زياراته إلى دول الخليج الثلاث وما تضمنته تلك الخطابات من إهانات لحكام تلك الدول.. فإلى التفاصيل:

موسى محمد حسن

بينما يواصل كيان الاحتلال الصهيوني عدوانه الفاشي على قطاع غزة ويصعد من حرب الإبادة والحصار والتجويع ضد أهالي القطاع، تلقى ترامب استقبالات مهيبة في السعودية وقطر والإمارات.

مشهدان يعكسان بحسب مراقبين جوهر السياسة الخليجية: في جانب، مذابح تطال الأطفال والنساء والمدنيين العزّل في غزة، وقصف ونسف وتدمير لكل شيء دون استثناء وتحويل مدن ومناطق وأحياء غزة إلى مقابر جماعية، وفي الجانب الآخر، حفلات تكريم، وهدايا ثمينة، وصفقات تريليونية، ومصافحات دافئة مع الداعم والحليف والشريك لكيان الاحتلال في العدوان على قطاع غزة وحرب الإبادة المتواصلة منذ أكثر من تسعة عشر شهرا.

جوهر السياسة الخليجية

لم تكن جولة ترامب في الخليج جولةً دبلوماسية طبيعية، بل كانت استعراضًا فجًا للولاء، تُغذّيه الخيانة السياسية وتُزينه تريليونات الدولارات. وكأنما أراد حكام الخليج، عن سبق إصرار، أن يقدموا الولاء لترامب مقابل استمرار دعم واشنطن لبقاء أنظمتهم العميلة وحماية عروشهم المهترئة.

خزائن مفتوحة لواشنطن

خلال ولايته الأولى، لم يُخفِ ترامب احتقاره لحلفائه الأعراب قادةَ أنظمة الخنوع والخضوع للهيمنة الأمريكية. تفاخر علنًا بأن الملك سلمان "ما كان ليبقى في الحكم لأسبوعين لولا الحماية الأمريكية"، ومع ذلك، استمر تدفق مليارات الخليج إلى خزائن واشنطن.

وتطور الأمر الآن إلى عروض علنية وصفقات تريليونية: السعودية تعرض تريليون دولار، وقطر 1.2 تريليون دولار، والإمارات 1.4 تريليون دولار للاستثمار في الاقتصاد الأمريكي. ويرى محللون أن هذه المبالغ الضخمة ليست استثمارات اقتصادية بقدر ما هي منح وهبات سياسية، تعبيرا عن الولاء والطاعة لأمريكا ويشتري بها ملوك وأمراء هذه الدول الخاضعة دعم أمريكا لبقاء حكمهم وحماية عروشهم .

لكن المثير للسخرية أن ترامب نفسه لا يُبادلهم الاحترام. بالنسبة له، فهذه الدول ليست سوى "صراف آلي جيوسياسي"، تُضخّ أزراره بزيارات شكلية، فيُخرج مليارات وتريليونات الدولارات. فهو لا يرى في هذه الدول حلفاء، بل خزائن مفتوحة، تُمنَحُ بلا مقابل.

أموال تقابلها دماء

في ذات الوقت الذي كان فيه ترامب يُكرّم في السعودية وقطر والإمارات، كانت غزة تحترق بأحزمة نارية نفذتها طائرات الاحتلال الصهيوني استهدفت بها المستشفيات في خان يونس وجباليا وكذلك خيم النازحين ومنازل المواطنين في مناطق مختلفة من القطاع، ما أسفر عن ارتقاء مئات الشهداء وإصابة المئات ومنهم من لم يتمكن الأهالي وفرق الدفاع المدني من انتشالهم من تحت أنقاض المباني المستهدفة التي دكتها قنابل أمريكية الصنع ألقيت بمباركة إدارة ترامب.

ومع ذلك، لم يجرؤ أي مسؤول في دول الخليج التي زارها ترامب على مطالبة ضيفهم الزائر بوقف المجازر، أو حتى

> **تغييب متعمّد في خطابات ترامب الأربعة لأي إشارة إلى حل الدولتين أو الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني**

> **إهانات ترامبية مخزية لحكام الخليج وإذلال وإخضاع وإجبار فاضح لهم لإطلاق وعود السقوط في مستنقع اتفاقات (ابراهام) التطبيعية**

مجرد الإشارة إلى معاناة الفلسطينيين واستخدام التجويع علنا ضدهم، وبالتالي المطالبة بإدخال المساعدات الإنسانية -الغذاء والدواء والماء- لأهالي قطاع غزة الذين يموتون جوعا وشاحنات المساعدات الإنسانية مكدسة ومتقاطرة في المعابر لم يسمح لها كيان الاحتلال ومن خلفه أمريكا بالدخول إلى القطاع.

العار ليس في سياسة وغطرسة ترامب، بل في من استقبلوه كضيف شرف بينما دماء أطفال وأهالي قطاع غزة تسفك وأجسادهم تمزق بصواريخ وقنابل طائرات العدو الصهيوني ومختلف أسلحته الفتاكة التي هي أمريكية الصنع، ومن ينجو منهم من غارات الطائرات وقذائف الدبابات، يموتون جوعا جراء الحصار الجائر وإغلاق المعابر ومنع دخول الغذاء والدواء والماء إلى القطاع منذ أكثر من شهرين.

التطبيع من أجل وهم الحصانة

التحالف مع ترامب ليس وليد اللحظة. فهو امتداد لتحالف أوسع عنوانه: التطبيع مع كيان الاحتلال مقابل ضمان البقاء. صفقة "القرن" التي روج لها ترامب وكوشنر لم تكن إلا حلقة من هذا المشروع.

فدول الخليج الخاضعة تنظر إلى التطبيع كعملية سياسية يشترون بها الحصانة: حصانة من الضغوط الغربية، حصانة من الديمقراطية، وحصانة من شعوبهم المقهورة.

لكن ترامب لم يقدّم لهم شيئًا سوى الإهانات.. منح صهره جاريد كوشنر مليارَي دولار من صندوق سعودي، وقابل هذا الكرم بمزيد من الابتزاز.

حصل على طائرة خاصة من العائلة الحاكمة في قطر بقيمة 400 مليون دولار، ثم سخر منهم علنًا قائلا: "نحن نحافظ على سلامتكم... لولانا، لا كنتم موجودين الآن".

غزة الفاضحة

كل قنبلة تسقط على غزة تكشف حجم الانحطاط في المشهد الخليجي، أنظمة تملك ثروات هائلة، وكان بامكانها استغلال أموالها الطائلة التي منحتها لترامب، بأن تطلب مقابلها وقف العدوان والإبادة وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكنها تفضل شراء رضا قاتل أطفال غزة بدلا من استخدام أوراقها لوقف المجازر.

بينما معظم دول العالم. من روسيا إلى الصين إلى أوروبا .تعبّر عن مواقف رافضة لتطرف وجرائم كيان الاحتلال، يركع ملوك وأمراء دول الخليج، ويفتحون خزائن ممالكهم ودولهم لمن يستبيح دماء اخوانهم الفلسطينيين.

صمت تجاه الإبادة وصفقات بلا سلام

سنعرج فيما يلي على جانب مما ركز عليه عدد من المحللين السياسين في تحليلهم لمضمون الخطابات الأربعة التي ألقاها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال زياراته إلى السعودية وقطر والإمارات -في مؤتمر الاستثمار السعودي-الأمريكي في الرياض، وقاعدة العديد الجوية في قطر، ولقائه مع أمير قطر وولي عهد الإمارات- والتي بلغ مجموع مدتها نحو 120 دقيقة.

وركز المحللون في قراءاتهم وتحليلهم لخطابات ترمب الاربعة، على تحليل المضامين السياسية المعلنة والضمنية لتلك الخطابات، بهدف فهم كيفية تقديم ترامب لموقفه من العدوان على غزة، وكيفية تعامله مع ملف التسوية السياسية وحل الدولتين.. حيث قدم بعض المحللين قراءتهم وتحليلهم لمضامين خطابات ترامب على طريقة تساؤلات وإجابات، كما يلي:

كيف نظر ترامب إلى العدوان على غزة؟

قدّم دونالد ترامب في خطاباته إدانة صريحة للمقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس، محمّلًا إياها المسؤولية الكاملة عن عملية 7 أكتوبر، التي وصفها بأنها "واحدة من أسوأ الأيام في تاريخ الشرق الأوسط". وقد كرّر مرارًا مقولته: "7 أكتوبر لم يكن ليحدث لو كنت أنا رئيسًا.. لأن إيران كانت مفلسة، لم تكن قادرة على تمويل حماس". هذا التكرار يعكس تبنّيًا كاملًا لمعادلة الأمن الصهيوني، ويعيد تأطير الصراع ضمن ثنائية مبسّطة بين كيان الاحتلال و"محور المقاومة"، متجاهلًا السياق البنيوي المتمثل في الاحتلال، والحصار، والتجويع، وسياسات الإبادة والتطهير العرقي المتواصلة منذ أكثر من تسعة عشر شهرًا.

وفي السياق ذاته، تسهم وتهدف هذه السردية التي تُقدّم "طوفان الأقصى" كحرب بالوكالة عن إيران في ترسيخ قناعات متزايدة لدى بعض النخب الفلسطينية والعربية، في طمس السياق التاريخي الأوسع للقضية الفلسطينية، بما فيه من احتلال واقتلاع وتشريد، وسياسات تهويد وحصار ممنهجة، ممتدة منذ أكثر من سبعة وسبعين عامًا، منذ نكبة عام 1948 وإنشاء الكيان الصهيوني.

وفي إطار تبنّيه الكامل للسردية الصهيونية، خلت خطابات ترامب من أي مطالبة صريحة بوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة، واقتصرت الإشارات إلى المأساة الإنسانية على تعبيرات عاطفية منفصلة عن أي موقف سياسي واضح. فعلى الرغم من قوله: "الناس في غزة يُعاملون بطريقة فظيعة.. إنه أمر مروّع"، فإن هذا التصريح، عند قراءته في سياق شخصيته النرجسية، يبدو تعاطفًا شكليًا يفتقر إلى مضمون إنساني حقيقي، ويخلو من أي التزام أخلاقي تجاه الضحايا. ويتعزز هذا الانطباع بإسراعه إلى تحميل حركة حماس مسؤولية المعاناة، بقوله: "لكن ذلك لا يمكن أن يحدث طالما أن قادتهم يختطفون ويعذبون الأبرياء." وهو خطاب يُفرغ التعاطف من أي بعد حقوقي، ويعيد إنتاج الرواية الصهيونية التي تُدين المقاومة وتُبرّئ الاحتلال، من دون أن يتضمّن أي دعوة لوقف العدوان أو لمحاسبة مرتكبي الإبادة.

كيف نظر ترامب إلى القضية الفلسطينية وحل الدولتين في خطاباته؟

لم تتضمن خطابات ترامب الأربعة، أي إشارة إلى مسألة حل الدولتين، وكشفت تحليلات الخطابات الأربعة عن تغييب متعمّد لأي إشارة إلى حل الدولتين أو الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. كما أن ترامب لم يبدِ من خلال خطاباته الأربعة أي نوايا للضغط على كيان الاحتلال لوقف العدوان على غزة والتوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية ينهي الاحتلال ويقود إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، فلم يقدّم أي تصور لتسوية سياسية، ولا حتى إعادة تكرار أو تعديل لـ"صفقة القرن" التي طرحها في ولايته الأولى.. وهذه المرة غابت أية مبادرة، حتى الشكلية منها، ليقتصر خطابه على الترويج لاتفاقيات التطبيع بوصفها المسار الوحيد الممكن للسلام، وفق معادلة "السلام مقابل التطبيع"، دون ربطها بإنهاء الاحتلال أو ضمان الحقوق الفلسطينية.

وفي هذا الإطار، حرص ترامب على استحضار تجربته السابقة في إطلاق الاتفاقات، وعبّر صراحة عن تطلّعه لانضمام السعودية بشكل علني وكامل إليها، موجّهًا نداءً علنيًا لولي العهد السعودي بقوله: "سيكون من دواعي سروري الكبير أن تنضم السعودية إلى اتفاقيات "ابراهام"، أتمنى أن يتحقق ذلك قريبًا". كما ألمح إلى إمكانية انضمام دول أخرى مثل سوريا، مقابل رفع العقوبات، ما يعكس مقاربة تقوم على صفقات ثنائية لا على إطار قانوني دولي أو رؤية شاملة لحل الصراع.

وهكذا، أعاد ترامب تعريف الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي ضمن مقاربة أمنية-إقليمية، يفرغ القضية الفلسطينية من محتواها السياسي التحرري ويحوّلها إلى ملف قابل للإدارة بدلًا من كونها قضية تتطلب حلًا جذريًا وعادلًا، كشرط ومتطلب للاستقرار والتنمية الإقليمية.

غطاء سياسي لاستمرار العدوان الصهيوني

وأعادت خطابات ترامب الأربعة رسم معادلة الصراع الفلسطيني مع كيان الاحتلال بشكل يُضفي شرعية ضمنية على العدوان الصهيوني من خلال تجاهل كامل لانتهاكات وجرائم الاحتلال وإدانة صريحة لحركة حماس، ما وفر غطاءً سياسيًا لاستمرار العدوان والإبادة والحصار والتجويع، ومحاولات التهجير والتطهير العرقي، وتسريع سياسات الضم "غير المعلن" للضفة الغربية تحت غطاء تشريعي متدرّج.. فعلى المدى المتوسط، أدى تغييب أي إشارة لحل الدولتين أو تسوية سياسية، مقابل الترويج لاتفاقيات التطبيع كمسار وحيد للسلام، إلى تفريغ القضية الفلسطينية من بعدها التحرّري وتحويلها إلى أزمة إدارية-إنسانية، مع تهميش الحقوق الوطنية الفلسطينية وغياب الأفق السياسي.. أما على المدى البعيد، فإن هذه المقاربة تؤسس لدمج كيان الاحتلال في النظام الإقليمي دون أي التزام بإنهاء الاحتلال أو قيام دولة فلسطينية، ما يعني بقاء جذور الصراع قائمة وقابلة للانفجار مجددًا، طالما لم يُعالج جوهر الصراع المتمثل في استمرار الاحتلال وإنكار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

التوراة المحرّفة كسند رسمي لسفك الدم العربي (قراءة في عقيدة الدم الصهيونية)

منذ أكثر من عام ونصف، وغزة تُسفك فيها الدماء كما لو أن الهواء لا يكتمل دون رائحة الموت. في سلسلة مذابح ليست طارئة على ذاكرة المنطقة، بل امتداد لسبعين عاماً من القتل المنهجي والمبرمج. لا شيء عشوائي في هذا العنف، ولا جنون لحظي في هذا الجحيم المستمر: بل هو نتاج عقيدة تؤمن أن الإبادة "وصية"، وأن قتل الفلسطينيين فريضة إيمانية.
انطلاقاً من هذه الحقيقة المريرة، جاءت هذه القراءة التحليلية لفهم الجذر العقائدي لهذا السلوك الدموي، من خلال قراءة واعية للنصوص الدينية المحرفة التي تحوّل القتل إلى أمر إلهي، وتمنح الجنود رخصة سماوية لسفك الدم بلا تردد.. لن نبحث عن الأعذار، بل سنبحث عن النص، لأن الفهم الحقيقي للمجزرة يبدأ من توراتهم، لا من تقاريرهم الصحفية.

قراءة وتحليل - بشير القاز

التوراة دستور للمجازر

في الكتب السماوية الأخرى، القتل خطيئة... أما في التوراة، المحرفة فهو "أمر عمليات" النصوص التوراتية لا تكتفي بذكر القتل كحالة دفاعية، بل تقدّمه كفعل بطولي يُقرّب بني إسرائيل من الرب، ويطهّر الأرض من "النجاسة البشرية" التي يمثلها كل من ليس منهم وفي هذا السياق، لا يُفهم الآخر إلا بوصفه هدفًا مشروعًا للذبح الجماعي.

في عددها الصادر لشهري مايو/أيار ويونيو/حزيران 2009، قررت مجلة "مومنت" اليهودية الأمريكية أن تكشف النقاب عن أحد أسرار العقيدة الصهيونية، من خلال حوار مع الحاخام الصهيوني "مانيس فريدمان" وفي إجابة صادمة لا تخلو من جرأة، تحدث "فريدمان" عن "الطريقة المثلى" للتعامل مع الفلسطينيين، معلنًا وبكل وضوح أنه لا يعترف بما يسمى "الأخلاقيات الغربية" التي تمنع قتل المدنيين أو الأطفال أو تدمير الأماكن المقدسة. بل على العكس، في نظره، فإن الطريقة الوحيدة لتحقيق "الحرب الأخلاقية" هي تلك التي يُمارس فيها قتل الأطفال، وتدمير المساجد، وتحويل المدن الفلسطينية إلى جحيم لا يطاق.

هكذا ببساطة، قدّم لنا "فريدمان" رؤية صهيونية لا تتخفى خلف كلمات معسولة أو شعارات براقة بل أكد أن هذه التصرفات ليست محض أفكار عابرة، بل هي تعاليم توراتية مقدسة لا يُسمح بالتحايل عليها أو التراجع عنها وكأننا أمام درس في "الأخلاقيات" التوراتية التي تبارك القتل وتشرّعه تحت ستار الدين ولكن لا عجب في أن كل عملية إبادة أو مجزرة تحدث تحت اسم "شعب الله المختار" تعتبر مجرد تطبيق حرفي لهذه الوصايا السماوية.

التوراة والتلمود.. من "الرب" المزعوم إلى الشيطان المتجسد

حين يتبنى الاحتلال الإسرائيلي سياساته الإجرامية في فلسطين، لا بد لنا أن نعود إلى مرجعياتهم الدينية التي تشرّع هذا العنف والدماء. هذه النصوص التوراتية والتلمودية ليست مجرد أساطير قديمة، بل هي "تعاليم إلهية" في نظرهم، وهذه "الإلهية" في الواقع لا تتعدى أن تكون أكثر من تأكيد على الطبيعة الشيطانية لمن يُسمون "آلهتهم". لنكن صريحين، في ظل هذه النصوص، كيف لا يصبح القتل "واجبًا دينيًا" أو "حربًا مقدسة"؟!

في سفر صموئيل الأول 15: 3-1، نجد إذ يُقال:
"فالآن اذهب واضرب عمالیق وحرّموا كل ما له، ولا تعفُ عنهم، بل اقتل رجلا وامرأة، طفلا ورضيعًا، بقرا وغنمًا، جملا وحمارًا."والغريب في الأمر أن هذا "الرب" المزعوم يُفترض أن يكون مصدر الرحمة والمحبة، لكنه في الحقيقة يمارس أبشع أنواع القتل الجماعي، بلا تمييز بين طفل أو رضيع، وحيوانات لا ذنب لها كيف يمكن لمخلوق يدعي أنه "إله" أن يصدر هكذا تعليمات؟ .

وفي سفر حزقيال 22: 6، تأتي "التعليمات" لتبرر كل "سفك الدماء":"هوذا رؤساء إسرائيل، كل واحد حسب استطاعته، كانوا فيك لأجل سفك الدم."ها هي الفكرة: القتل ليس مجرد فعل يندرج ضمن "المقدسات"، بل هو منافسة شرسة بين "الرؤساء" لأن يكون كل واحد منهم "أفضل" في إراقة الدماء إن كان هذا هو "الرب" الذي يتبعه الإسرائيليون، فإننا أمام حالة من الهذيان الديني المطلق الذي يبارك الدماء كرياضة قومية.

أما التلمود، فيأخذ هذه التعاليم إلى مستويات جديدة من السخرية في كتاب العقوبات، الباب الأول، الفصل الأول، التشريح الثاني، يبيح هذا "الإله" المزعوم العدوان على ممتلكات غير اليهود، فيقول:

"يعفى الجاني من أي تعويض إذا وقع منه الضرر في ممتلكات الأغيار، أما إذا حدث العكس يُلزم الأجنبي، أي غير اليهودي، بالتعويض".. يا للكارثة أليس هذا تبريرًا رسميًا لكل جريمة قتل وتدمير ممتلكات الفلسطينيين؟ إذا كانت هذه هي "تعاليم الرب"، فبالتأكيد لا نحتاج إلى تعريف آخر للشيطان سوى أنه ذلك الذي يُصدر فتاوى لقتل الأبرياء.

وفي كتاب العقوبات، باب دار القضاء الأعلى (سنهدرين)، الفصل التاسع، التشريح الثاني، يأتي النص ليؤكد أكثر: "إذا قصد يهودي قتل أحد الأغيار فقتل يهوديًا آخر عن طريق الخطأ، يُعفى من أي عقوبة وكأنه قتل أحد الأغيار." هل حقًا نحتاج إلى مزيد من التوضيح..؟ هذا تشريع يُبَسّط القتل العشوائي، ويجعل من دماء غير اليهود (وخاصة الفلسطينيين) رخيصة إلى هذا الحد .

يشوع في الأمم المتحدة... والتوراة سند رسمي للإبادة الجماعية

في إحدى كلماته على منبر الأمم المتحدة وقف السفاح نتنياهو لا كممثل لدولة عضو، بل كمندوب سام عن يشوع بن نون، يحمل نسخة قديمة من سفر الثّنية بدلا من ميثاق الأمم المتحدة، ويقرأها كما لو أنها تفويض دولي بالإبادة. قال بثقة: "كما قال موسى، نحن نواجه اختيارًا خالدا: البركة أو اللعنة"، لكنه لم يُفصح لمن بالضبط وُزعت هذه اللعنة، ولا على أي أساس ورّث هو نفسه "أرض الميعاد"، وكأن موسى -عليه السلام- ترك له صك ملكية مصدّق من كاتب عدل كنعاني.

ولم يخبر الزعماء الذين غادروا القاعة واحدًا تلو الآخر -ربما خوفًا من أن تصيبهم لعنة سفر العدد- أن موسى، حسب رواياتهم، لم يكتفِ بتوجيه النصائح الأخلاقية، بل وضع خريطة طريق للإبادة الجماعية الشاملة، تحت شعار: "ادخلوا الأرض وامسحوها من الوجود، أطفالًا ونساءً وشجرًا إن أمكن".

أما يشوع، بطلهم الأسطوري، فليس سوى قائد ميليشيا توراتية تخصص في محو المدن من الخريطة تقول الرواية في سفر يشوع: "صعد يشوع وكل إسرائيل معه... وضربوا كل مدينة، ولم يُبقِ ناجيًا واحدًا"، وكأن وكالة الأنباء الإسرائيلية تعيد نشر بيان قديم من غرفة عمليات مذبحة معاصرة في غزة..المفارقة أن لا أحد -لا علماء آثار، ولا المؤرخين المحايدين- وجد دليلًا على هذه الفتوحات الإبادية، ما يطرح سؤالًا بديهيًا: إن كانت القصة مختلقة، فلماذا تُستعمل كدستور للقتل حتى اليوم؟ الأصوليون في "إسرائيل" يعيشون في عام 2025 بتقويم يشوع، بينما العالم يسير بتقويم حقوق الإنسان.

والمثير للسخرية أن هؤلاء المستوطنين المتطرفين يريدون فرض قوانين عمرها اكثر من 2000 عام على الواقع الحديث، كما لو أن سفر يشوع هو دستور محكمة الجنايات الدولية..لكن المجتمع الدولي، لسوء حظهم، لم يُوقّع على التلمود، بل على اتفاقيات جنيف، التي تلزم "إسرائيل" بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وليس باقتباس سفر الخروج كلما أرادت فتح مستوطنة جديدة..فإذا كانت "إسرائيل" تصر على استحضار موسى ويشوع في كل خطاب، فليكن العالم مستعدا للرد بتذكيرها بأن محكمة لاهاي لا تعترف بالأنبياء المزيفين ولا بالشياطين المتخفية في زيّ الرب.

إسرائيل.. حين تُبَشّر بالديمقراطية في العلن وتُفتي بالمحرقة

في المحافل الدولية، تحرص "إسرائيل" على الظهور بمكياج ديمقراطي ناصع، وتقسم أغلظ الأيمان أنها حارسة "الأخلاقيات الغربية" لكن، ما إن ندخل إلى كواليس خطابها الداخلي حتى ينكشف المستور: نحن أمام دولة تتغذى على التلمود أكثر من ميثاق الأمم المتحدة، وتستمد استراتيجيتها من فتاوى الحاخامات لا من قوانين الحرب.

خذ مثلًا الحاخام مانيس فريدمان، الذي لم يجد غضاضة في التبشير بـ"الطريقة اليهودية في الحرب"، والتي - بحسب فتواه - تعني قتل الجميع وتدمير كل شيء. لا تمييز، لا قواعد اشتباك، ولا قيمة لأي كائن لا يحمل دمًا يهوديًا في عروقه. الرجل لم يخرج عن النص، بل تلا فصلا معتّقا من سفر الكراهية، الذي صار دستورا غير مكتوب في العقل السياسي الإسرائيلي..وإذا كان فريدمان يمثل الجوقة الدينية، فإن وزير التراث عميحاي إلياهو هو الطبّال الرسمي للحكومة، حين دعا علنًا إلى قصف غزة بالقنابل النووية. رجل دولة - أو هكذا يُفترض - يدعو لإبادة شعب كامل كما لو كان يوصي بإزالة مستوطنة نمل.

هذا الزواج الكاثوليكي بين التطرف الديني والحماقة السياسية، أنتج ميثاقًا دمويا جديدا: كل فلسطيني هو عماليقي، وكل أرض عربية هي أريحا جديدة تنتظر أن تنهار على رؤوس ساكنيها بأمر من يشوع العصر الحديث.

حين يُصبح القتل واجبًا مقدسًا

من يطالع النصوص الدينية التي تشكّل الوعي اليهودي الصهيوني، لا يحتاج إلى كثير جهد ليدرك أننا أمام منظومة لا تؤمن بفكرة "الآخر"، بل تراه كائنا فائضا يجب التخلص منه. فبينما تسوّق إسرائيل لنفسها كـ"واحة ديمقراطية" و"نموذج أخلاقي" في الشرق الأوسط، نجد أن تراثها العقدي والتشريعي يعجّ بنصوص تُحوّل الإبادة إلى طقس عبادي، وتمنح القاتل صكوك غفران تُؤهله للفردوس.

لقد جاء في سفر التثنية: "لا تقطع لهم عهداً، ولا تشفق عليهم، ولا تصاهرهم..." وهو نص لا يحتمل التأويل ولا يفتح باباً للتعايش، بل يُشرعن الكراهية ويُحرّض على الحرب حتى على النساء والأطفال، ماداموا ليسوا من "شعب الرب" هذا النص ليس من وحي الخرافات القديمة فحسب، بل هو جوهر العقيدة التي تبرر اليوم إحراق غزة وقتل أهلها بدم بارد.

في ذات السفر، نجد تعليمات تفصيلية لكيفية اجتياح المدن وقتل كل نفس حية فيها، فيما تُكافأ الوحشية باعتبارها "وصية إلهية". بل إن التلمود، وهو المرجعية التشريعية الأهم لليهودية الحاخامية، لا يكتفي بذلك، بل يذهب إلى اعتبار حياة غير اليهودي بلا قيمة، ويقول صراحة: "اقتل الصالح من غير الإسرائيليين"، و*"من ينقذ غير اليهودي يخالف الرب"*. أي أننا أمام منظومة تكافئ الجريمة، وتمنحها صبغة دينية.

هذه النصوص لم تُدفن مع أصحابها، بل أعيد تدويرها في الفكر الصهيوني الحديث، وألبست حلة قانونية وأمنية تُشرعن قصف البيوت والمستشفيات وتبرر حصار الأطفال وقتل النساء.. بل وُزعت على الجنود الإسرائيليين فتاوى حاخامية تُجيز قتل العرب دون تمييز، ليس كخيار، بل ك"فريضة".

فأمام هذا السيل من النصوص المحرّضة والوقائع الدموية المرتبطة بها، هل يمكن لعاقل أن يصدق أن ما يجري في فلسطين هو "صراع على الأرض" أو "نزاع سياسي"؟ أم أننا أمام مشروع ديني - عرقي يتغذى على وهم الاصطفاء، ويرى في غير اليهودي مجرد "وسخ روحي" يجب مسحه عن وجه الأرض؟

إن محاولة فهم "إسرائيل" دون التعمق في عقيدتها، كمن يحاول فهم النار دون لمسها. هذه ليست حربا دفاعية، بل طقوس دموية متوارثة، نابعة من نصوص تُقدّس الدماء ما دامت خارج عروق "شعب الله المختار". والاعتراف بذلك هو الخطوة الأولى نحو فضح هذا المشروع، وإسقاط القناع عن أعتى كذبة أخلاقية روجها التاريخ الحديث.

قراءة في نصوص الدم المقدّسة

في معرض الحديث عن "أخلاقيات" الجيش الإسرائيلي بعد طوفان الأقصى، يبدو أن السؤال الذي يغيب عن النقاش ليس "لماذا يقتلون؟"

فالدستور الروحي للحرب الإسرائيلية ليس بيان جالانت، ولا تغريدة نتنياهو، بل آياتٌ حفرها الحاخام راشي في وجدان الدولة العبرية، وهي آياتٌ لا تتحدث عن الحرب... بل تأمر بالإبادة.

نحن أمام نصوص دينية تحوّلت من صفحات قديمة إلى أوامر عمليات عسكرية، من زمن يشوع إلى زمن الطائرات المسيرة. أربعة عشر بابًا من "الرحمة الإلهية" المفتوحة حصريًا لشعب الله المختار، وبقية البشرية... مجرد "غنيمة".

فقه الغزو عند بني إسرائيل – السلم بالعبودية والرفض بالإبادة

في "التثنية"المزعوم (20: 14-10)، نجد أولى فقرات دستور الاستباحة: إن قبلت المدينة بالاستسلام، فلتخضع للاستعباد. وإن قاومت؟ تُباد بكل ما فيها، ويُغنم الباقي.. أما الراشي العزيز، فحدّث ولا حرج: الجزية وحدها لا تكفي، والاستعباد وحده لا يشفع، ولا مساومة مع المحاصرين. المطلوب: إذلال كامل... أو موت كامل. وفي حال لم يتجاوبوا؟ الحصار حتى الجوع والموت، وهو ما وصفه راشي دون أن يهتز قلبه: "قللوا أعدادهم بالجوع أو الطاعون". هل تتذكر شعار "لا طعام، لا ماء، لا دواء"؟ ليس ابتكارًا إسرائيليًا حديثًا، بل "فقه توراتي" أعاد نتنياهو وفريقه طباعته بزي رسمي.

أما قتل الذكور، فليست "عفوية معركة" بل وصية سماوية - حتى الأطفال لم ينجوا: "أما النساء والأطفال فاغتنمها لنفسك"، هكذا وُصف مشهد الانقضاض على أريحا في سفر يشوع، حيث لم يتركوا لا طفلًا ولا شيخًا، حتى البقر والغنم نالها السيف - رحمة بالتفسير الحاخامي: "لأنهم كانوا سحرة متنكرين".

الهدف المفضّل للمحرقة المقدسة

قتلُ الأطفال ليس زلة توراتية عابرة، بل سُنّة متواترة في صموئيل الأول، يخرج الأمر الإلهي واضحًا: "لا تعف عن أحد، بل اقتل طفلا ورضيعًا، بقرة وجملا وحمارًا". والراشي - المفكر الكبير في تفسير التلمود - لا يستوقفه مشهد ذبح الرضيع، بل انشغل بمدى سحرية الأبقار.

تطبيق عملي للوصايا

ما جرى ويجري في غزة ليس شذوذًا، بل التزامًا صادقًا بالنص. ما سُمي بـ"المحرقة الفلسطينية" لم يكن سوى امتحان توراتي نجحت فيه الكيان الصهيوني بامتياز: إبادة الذكور، خنق المدنيين، تدمير البيوت والمخابز والماء، واستبقاء من يمكن "اغتنامه".. والنتيجة عشرات الآلاف من الاطفال قتلوا، دون أن يرف جفن في تل أبيب، لأن الفقه يبارك، والضمير معدوم، والعالم صامت.

غزة.. الجثة التي تفضح النص

في النهاية، ليست المشكلة في إسرائيل ككيان بل في الأسطورة المؤسسة لها كعقيدة إبادة ترى في الآخر مشروع "غنيمة مؤجلة" أو "خطرًا يجب استئصاله".. وعليه، فإن نقد المجازر دون تفكيك النصوص التي تبررها، هو كمن يُدين الرصاصة ويبارك الزناد.. فحين تتجوّل في نصوصهم «المقدسة» تشعر أنك لا تطالع كتاب ديانة، بل تقرأ كتيّب تعليمات لمجزرة مثالية: كيف تحاصر، وتجوع، وتستبيح، ثم تتطهر من آثار الدماء التي لوّثت سكينك المبارك إنها ليست شريعة ربّ رحيم، بل كتالوج ربّ مقاول: يقيس الأرض بالقرعة، ويمنح البركة لمن يقتل أكثر، ويعِد شعبه بأرض لا يسكنها أحدٌ إلا بعد أن يُباد أهلها عن بكرة أبيهم.

وهكذا، لا نكون أمام "دولة" كما يدّعون، بل أمام مشروع إبادة متكامل: يقدّس القتل، ويستثمر في الدم، ويقرأ من توراةٍ مدججةٍ بالسلاح. مشروع لا يرى في الآخر إلا هدفًا قابلًا للدهس، وفي الأطفال مجرّد إحصائيات قابلة للمحو.

إنها ليست مجرد مواجهة سياسية، بل صراع بين أمةٍ ما تزال تؤمن بالحق، وكيانٍ يُؤمن بأن سفك الدماء عبادة، وبأن الأرض لا تُملكُ إلا بعد أن تُغسل بجثث أهلها..معركتنا معه ليست على "حدود آمنة"، بل على مفاهيم الوجود والمعنى والكرامة، بين من يزرع الحياة، ومن يجني الجماجم.

ولا دليل أوضح من غزة... غزة التي أُبيدت أرضًا وإنسانًا، حجارةً وذاكرة، لتكون شاهدًا حيًا — لا يحتاج إلى تفسير ولا وثائق — لكل من أراد أن يتعظ، أو ادّعى أنه لم يفهم بعد طبيعة هذا الكيان..فيا أبناء الأمة، لسنا في نزال سياسيّ مع "دولة" طامعة، بل في حرب وجودية مع وحش تاريخيّ يختبئ خلف شيطان عنصريّ مسلح، ومعركةٌ كهذه لا تُحسم بالحياد.. ولا تُخاضُ بالخطب... بل بالموقف..والمبدأ.. والمواجهة.

> إحراق غزة وقتل أهلها بدم بارد نتاج عقيدة صهيونية تؤمن أن الإبادة وصية وأن قتل الفلسطينيين فريضة إيمانية

> الأمة الاسلامية أمام مشروع إبادة متكامل يقدّس القتل ويستثمر في الدم، ويقرأ من توراة مدججة بالسلاح

> تراث إسرائيل العقدي والتشريعي يعجّ بنصوص تحويل الإبادة إلى طقس عبادي، وتمنح القاتل صكوك غفران تُؤهله للفردوس

تهل علينا الذكرى الـ 35 للوحدة اليمنية الخالدة

التي نستقبلها ونحييها بالتزامن مع ما حققه ويحققه
أبطال القوات المسلحة من انتصارات متتالية
ومع ما ينفذونه من عمليات عسكرية ضد قوى الإستكبار دفاعا عن
السيادة الوطنية واسناداً لغزة ونصرة لمظلومية الشعب الفلسطيني
ومع عبق الإحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يسرنا أن نرفع
أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

والى رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهدي محمد المشاط

والى كافة أبناء شعبنا اليمني الحر العظيم
وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

شركة يمن موبايل

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

الاستاذ /عبد الخالق احمد عبدالله الحسام -رئيس مجلس الإدارة

مهندس/عامر محمد هزاع - المديرالعام التنفيذي

المراكز الصيفية وصياغة ملامح مستقبل الأجيال!!

اليمن | إدارة التحقيقات

في كلمته التدشينية للأنشطة والدورات الصيفية، والتي ألقاها في 11 من شوال 1445هـ الموافق 20 أبريل 2024م، حدد السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، القيمة التربوية للمراكز الصيفية، ورسم لوحة واضحة لأهميتها المحورية، مؤكداً، رضوان الله عليه، أن هذه الأشهر الصيفية لا تمثل مجرد عطلة، بل هي فرصة ذهبية لتزكية النفوس، وتغذية العقول بالمعرفة، وهداية القلوب بنور الإيمان. فبدلاً من الاستسلام لفراغ قد يجر الأبناء إلى مسالك غير محمودة، تحتضنهم هذه المراكز لترتقي بهم في جوانب حياتهم كافة، روحياً، فكرياً، وسلوكياً.

منارة وعي وتزكية للنفوس

السيد القائد، في كلمته، أيقظ الوعي ولامس شغاف القلوب، بالتأكيد على أن فعاليات المراكز الصيفية، لن تجعل الإجازة الصيفية للمدارس العامة والخاصة عبارة عن إجازة اعتيادية، وإنما منارة تضيء دروب النشء في غياهب صيف قد يغتال البراءة. لقد رسم بكلماته خارطة طريق تربوية، مؤكداً أن هذه البقع النورانية هي فرص سانحة لتزكية النفوس المتعطشة، وإرواء العقول الظامئة للمعرفة، وهداية القلوب الحائرة بنور الإيمان الوضاء. ففي زمن الفتن المتلاطمة، لا تجد الأجيال الصاعدة ملاذاً آمناً وسفينة نجاة أرسخ وأهدى من هذه المراكز، التي تحول دفة الصيف من فراغ قاتل إلى فضاء رحب للرقي الروحي والسمو الفكري والتهذيب السلوكي.

معين معرفة ربانية

إن هذه الواحات التربوية والصروح الشامخة، وفق موجهات السيد القائد، حفظه الله ورعاه، تستمد نورها وهداها من الهوية الإيمانية الأصيلة. ففي خضم التحديات الثقافية والفكرية العاتية التي تجتاح عالمنا، تنهض هذه المراكز كجذور راسخة لترسخ الانتماء العميق والقيم النبيلة في أعماق الناشئة. إنها ليست سداً منيعاً يحول دون رياح التضليل فحسب، بل هي صخرة صلبة تحمي شباب الأمة من الانسلاخ عن هويتهم المتجذرة في أعماق التاريخ. فبين جدرانها الوارفة، يرتوي الأبناء من معين صافٍ من المعرفة الربانية، ويتعلمون كيف يكونون أحراراً لا يخضعون إلا لخالقهم، وكيف يسهمون بفاعلية في بناء مجتمع قويم قوامه العدل والأخلاق الفاضلة.

خط دفاع أول لحماية الشباب

لقد استشرف السيد القائد ببصيرته النورانية وموجهاته التنويرية الخطر الداهم الذي يتربص بالجيل الصاعد في هذا العصر المضطرب، ألا وهو "الحرب الناعمة" الخبيثة. فبأسلحة خفية من الأفكار الهدامة والقيم المنحلة، لا يكتفي أعداء الأمة بتزييف الوعي وتشويه الفطرة النقية، بل يشنون حرباً ضروساً تستهدف نسف منظومة قيمنا الأصيلة. وهنا، تبرز المراكز الصيفية لا كمجرد خط دفاع أول يحمي شبابنا، بل كقوة فاعلة تعمل بكل جد وإخلاص على تحصين النشء من هذه السموم الفكرية القاتلة، وتقديم البديل القويم الذي يحفظ عقولهم وقلوبهم من برائن الضياع.

مسؤولية مجتمعية مشتركة

إن الدور التربوي لهذه المراكز لا يلقى على عاتق القائمين عليها وحدهم، بل يمتد ليشمل مسؤولية مجتمعية مشتركة. فالسيد القائد، ببعد نظره وحرصه الأبوي، لم يدعُ الجهات الرسمية إلى تقديم الدعم اللوجستي والمعنوي فحسب، بل حث الآباء والأمهات على استشعار مسؤوليتهم التاريخية وتشجيع فلذات أكبادهم على الانخراط الفاعل في هذه المنارات التربوية. كما ناشد المجتمع بأسره ألا يكون متفرجاً غائباً، بل حاضراً وداعماً لهذه البذور الطيبة التي تحمل في طياتها مستقبل اليمن المشرق. وفي سياق كلمته الجامعة، وجه السيد القائد نداءً أبوياً للعلماء والمعلمين لبذل علمهم ومعرفتهم بسخاء، وحث الطلاب على اغتنام هذه الفرصة الذهبية بجد واجتهاد. ولم يغفل دور الإعلام الحيوي في تسليط الضوء الكاشف على أهمية هذه المراكز وجهودها المباركة في بناء جيل المستقبل.

طوق نجاة ومواجهة للتحديات الثقافية

في ضوء رؤية السيد القائد الثاقبة، تتجسد المراكز الصيفية كمحطات تزود روحية وواحات خصبة تروي نفوس أبنائنا بماء الإيمان الصافي والمعرفة النيرة، لتنبت جيلاً واعياً، حراً، وعزيزاً، جيلاً يحمل على عاتقه مسؤولية بناء مستقبل مشرق لوطنه وأمته. إنها ليست مجرد بذور واعدة للمستقبل، بل هي اللبنة الأساسية التي نبني بها عز اليمن ورفعته. ولهذا السبب تحديداً، يشن الأعداء حرباً ضروساً لإضلال الأجيال اليمنية الصاعدة، التي ستحمل راية البناء والحماية، من خلال صناعة ثقافات مغلوطة وجيل ضائع لا يقوى على تقديم شيء لدينه وأمته. إنهم يستهدفون عقول وقلوب شبابنا، ساعين إلى صناعة جيل منسلخ عن قيمه الأصيلة، عاجز عن حمل مسؤولية دينه ووطنه، ويستغلون أوقات فراغ الأطفال في الإجازة الصيفية ببث سمومهم عبر مسلسلات تافهة لا تحمل أي مضمون مفيد، وكأنهم يسعون إلى تضييع أوقاتهم الثمينة في السراب. لكن المراكز الصيفية التي تفتح أبوابها الرحبة لاستقبالهم تبرز كطوق نجاة حقيقيّ يحمي أبناءنا من الغرق في مستنقع الضياع الذي يُخطط لهُ الأعداء الصهيو-أمريكيون، الرامي إلى إسقاط أجيالنا في أتون الضياع الثقافي. فكيف لهم ذلك وأبناؤنا في حصون الوعي؟

إن هذه المراكز تحتضن كل ما من شأنه أن يرتقي بأجيالنا ويُحافظ على نقاء سريرتهم، لتهيئ جيلاً قرآنياً واعياً، قادراً على تحطيم كُلّ المؤامرات المتربصة به. فالأنشطة الرياضية والصحية والفنية والترفيهية والمهارية ليست مجرد فقرات ترفيهية، بل هي أدوات بناء تعزز قدراتهم المتنوعة، ويأتي في مقدمتها الوقت الثمين الذي يقضونه مع القرآن الكريم، حيث يُبحرون عميقاً في معانيه وتوجيهاته السامية، ويطبقون ذلك عملياً كممارسة يومية ترسخ الإيمان في قلوبهم. وهذا يشكل حصانة متينة لكل من يلتحق بها، بفضل المناهج الدقيقة التي أعدتها نخبة من التربويين الأفاضل تحت إشرافٍ مباشر من السيد القائد -يحفظه الله-.

إن هَذه المراكز تُعمّق الوعي وترسخ الروح الجهادية المقدسة في نفوس الطلاب لمواجهة أعداء الله المتربصين، وتُشعل فيهم جذوة الإبداع وتعزز قدراتهم ومواهبهم الكامنة، ليكونوا جيلاً قوياً متسلحاً بالوعي والبصيرة النافذة. إنها تغرس فيهم بذور القيم النبيلة وتُعلي من شأن الولاء لله ورسوله وأعلام الهدى، لتنير بصائرهم وتصقل مهاراتهم، وتعلمهم المبادئ الدينية بصورتها الصحيحة النقية. هي تُمهد الطريق أمامهم نحو الرقي في سلم الأخلاق والقيم الإسلامية السامية، المستمدة من القرآن الكريم ومعارفه الحكيمة، لتجعل منهم جيلاً نورانياً يحمل الوعي والبصيرة في سلوكه ومبادئه قولاً وفعلاً.

لذا، فإن الواجب الوطني والأخلاقي يحتم علينا جميعاً أن ندفع بأبنائنا للالتحاق بهذه المراكز المباركة، حفاظاً عليهم من الضياع الثقافي، وإفشالاً لمخططات الأعداء المُعتِمة التي تستهدف عقولهم وقلوبهم. إن الاستجابة الواعية لنداء السيد القائد هي مسؤولية جماعية يجب أن نُظهر للعدو من خلالها فشل مخططاته الخبيثة. إن وعي الشعب اليمني المتجذر في أعماق التاريخ أقوى وأعتى من كُلّ المؤامرات الشيطانية التي تحاك في الظلام. فلنتجه بقوة وعزيمة نحو دفع أبنائنا للانضمام إلى هذه الحصون التربوية، ولندرك جميعاً أن المراكز الصيفية تُعَدّ طوق نجاة حقيقياً خلال فترة الإجازة الصيفية، لاسيما وأن العدوّ يُسمم أفكار أجيالنا بحربٍ إعلامية شرسة، تقودها قوى الشر الصهيونية العالمية.

أصداء ميدانية لأثر المراكز الصيفية

لتسليط الضوء الكاشف على الأثر الملموس لهذه المراكز المباركة على أرض الواقع، قمنا بزيارة ميدانية لإحدى هذه المنارات والصروح العلمية بأمانة العاصمة صنعاء، واستطلعنا آراء ثلة من القائمين والقائمات على سير العملية التعليمية والتربوية في هذه المراكز والمدارس الصيفية، والذين قدموا لنا صورة حية ومختصرة عن جهود المراكز الصيفية، مؤكدين أن الاستعداد الموسمي بدأ بـ"وضع خطط استراتيجية منظمة وبشكل مدروس لتقديم المنهج بالشكل الصحيح. ومن ثم توزيع دفاتر التحضير للمدرسين والمدرسات والكتب والمستلزمات التعليمية من سبورات وأقلام ووسائل إيضاح سمعية وبصرية، وغير ذلك حرصاً على رفع مستوى القدرات الذهنية والمعرفية للجيل الناشئ."

وحيث يتجسد الأثر الإيجابي العميق الذي تحدثه هذه المراكز التنويرية في نفوس الطلاب، أكد القائمون على تلك المراكز والمدارس: "لقد بدأت الدراسة في المركزين منذ حوالي عشرين يوماً، وقد لمسنا الأثر الإيجابي الواضح في الطلاب والطالبات من كل النواحي، وبالذات في تعزيز الولاء والانتماء الصادق، واستيعاب الأهمية البالغة للمراكز الصيفية في غرس الوعي والبصيرة والتسلح بهما حتى لا يتمكن العدو من النفاذ إلى عقول وسلوكيات أبناء يمن الإيمان والحكمة من خلال ما يتم بثه عبر وسائل الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي وغيرها من أدوات الغزو الثقافي الخبيث الذي يستخدمه الأعداء لتمييع سلوك المجتمعات، لاسيما الأجيال الصاعدة التي هي عماد المستقبل."

وأشار المعلمون والمعلمات الأفاضل القائمون على تدريس مختلف المواد العلمية والثقافية إلى أن الطلاب والطالبات، ولاسيما مع العدوان الأمريكي السافر على اليمن، باتوا يدركون بعمق طبيعة الصراع الوجودي مع العدو الصهيوامريكي، وأخذوا يتسلحون بتعاليم الثقافة القرآنية النيرة المنبثقة من دروس هدي القرآن الكريم للشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، قدس الله روحه الطاهرة، وبات لديهم من الوعي والبصيرة ما يجعلهم أكثر إدراكاً لأهمية الانخراط الفاعل في مسارات معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس التي أعلنها السيد القائد في المرحلة الثانية من مراحل الإسناد اليمني المبارك للمقاومة الفلسطينية الباسلة. مؤكدين ثباتهم الراسخ على الموقف الإيماني والإنساني والأخلاقي لليمن الشامخ في الدفاع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية العادلة، وفي المقدمة قضية فلسطين المركزية والدفاع عن المستضعفين في كل مكان حتى وإن كان الثمن التضحية بأغلى ما يملك الإنسان من نفس ومال. ولو قُصفت المنازل والمدارس والمصانع، ولو فُقد الأحبة والأهل، ولو ذهب المال الزائل."

وفي السياق ذاته، أكد القائمون بإجماع: "إننا نلمس توافداً غير مسبوق للمراكز الصيفية هذا العام، أكثر من أي عام مضى، رغم القصف المستمر والتهديدات المتصاعدة والظروف الصعبة التي يمر بها الشعب اليمني الصابر، والتي تعود عليها الرجال والنساء والأطفال وأصبح الجميع مطمئناً واثقاً بوعد الله الحق. لا يبالي اليماني الأبيّ، رجلاً وامرأة وشاباً وطفلاً، بهمجية العدو وغاراته الوحشية حتى وإن استهدف المنازل الآمنة والمقابر المقدسة والأعيان والمنشآت المدنية، فإن اليمن برجاله ونسائه الأبطال بات قادراً بعون الله على أن ينفض غبار تلك الغارات الهستيرية التي تشنها القاذفات الأمريكية على المنازل والأحياء السكنية، وأن يواصل مسيرة جهاده المقدس وأن يمارس أمور حياته بشكل طبيعي وكأن شيئاً لم يكن."

وأشاروا بوضوح إلى أن هذه الدورات الصيفية المباركة تعمل على ترسيخ الهوية الإيمانية الأصيلة في نفوس النشء. وأكدن بحرص: "إننا نهتم بتثقيف الجيل الناشئ بثقافة القرآن الكريم والتعليم الصحيح القائم على أسس راسخة، حيث يرتقي بالجيل الصاعد في مختلف جوانب الحياة ويكتسب المهارات والقدرات اللازمة التي ترفع من مستوى الوعي والمعرفة لديهم وتحصنهم من مخاطر الحرب الناعمة والثقافات المغلوطة التي يسعى الأعداء لبثها في مجتمعنا."

ولفتوا بانتباه إلى أن "الدورات الصيفية لها أهمية قصوى في تحصين الجيل الصاعد من الأفكار والثقافات المغلوطة والمنحرفة، فهي تهدف في جوهرها إلى تربية الجيل الناشئ التربية القرآنية العظيمة التي تصنع قادة المستقبل. وكما وجه السيد القائد -يحفظه الله- بالاهتمام البالغ بالنشء ورعايتهم، فقد تم تنفيذ توجيهاته الحكيمة بدقة في عموم المحافظات الحرة، كما تم افتتاح عدد كبير من المدارس الصيفية الخاصة بالبنات التابعة للهيئة النسائية، والتي تتلقى فيها بناتنا العزيزات الثقافة الصحيحة التي تبني

> المراكز الصيفية حواضن تربوية أصيلة تستمد هداها من الهوية اليمانية الإيمانية

> المراكز الصيفية خط دفاع أول وقوة فاعلة لتحصين النشء من الأفكار الهدامة والتصدي للحرب الناعمة والحملات الصهيوغربية الخبيثة

> نجاح المراكز الصيفية مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر جهود القيادة والأسر والمجتمع لبناء جيل واعٍ ومحصن

> المراكز الصيفية تجسيد عملي لرؤية السيد القائد في بناء جيل واعٍ وحر وعزيز، يحمل مسؤولية بناء مستقبل وطنه وأمته

> الإقبال المتزايد على المراكز الصيفية يعكس أثرها الإيجابي الملموس في تنمية قدرات الشباب واستثمار أوقاتهم

جيلاً نسائياً متمسكاً بأخلاق القرآن الكريم وقيمه النبيلة."، مؤكدين بصدق وإيمان أن "الدورات الصيفية هي أولاً وقبل كل شيء نعمة عظيمة من نعم الله الجليلة علينا كشعب يمني أصيل في بناء الجيل الناشئ وتحصينه بثقافة القرآن الكريم التي هي النور والهداية."

وأوضحوا قائلين: "إن هذه الدورات الصيفية تمثل لأبنائنا الغذاء الروحي الذي لا غنى عنه، فطلاب وطالبات الدورات الصيفية يتشبعون بثقافة القرآن الكريم ويتنورون بنور القرآن الوضاء، فتزكو نفوسهم وتسمو رؤاهم، فهم يحملون القرآن الكريم علماً وعملاً وسلوكاً ومنهج حياة." وأضافوا بصدق وإخلاص: "إن طلابنا في الدورات الصيفية يحملون الهوية الإيمانية الأصيلة ويتسلحون بها ويتحصنون بها من كل الشرور، فلا يستطيع كل أعداء الأمة مجتمعين أن يفسدوا هذا الجيل الناشئ ولا أن يضلوه قيد أنملة، فهو جيل القرآن الكريم، جيل الهوية الإيمانية الراسخة."

وتابعوا بعين بصيرة: "إننا نرى بأم أعيننا في هذه الأيام المباركة وفي "صيف الهدى" كيف يعمل الأعداء ليل نهار ويسعون بكل ما أوتوا من قوة لإبعادنا وأبنائنا وبناتنا عن ثقافة القرآن الكريم التي هي عزنا ورفعتنا، ونحن نقول لهم بلسانٍ واثقٍ وقلبٍ مطمئنٍ إن الدورات الصيفية المباركة أصبحت شُرباً زلالاً وزاداً روحياً لأبنائنا وبناتنا، لقد أصبح القرآن الكريم هو دستورهم الذي يسيرون على هديه وهو سلاحهم الأقوى في مواجهة الباطل، فكل طالب وطالبة من طلابها الأبرار أصبح قنبلة وصاروخاً قرآنياً موجهاً نحو وجوهكم الكالحة، وأصبح أبناؤنا هم من يحملون هم المستضعفين في كل بقاع العالم، وأصبحت رؤية طلابنا هي تحرير فلسطين الأبية واقتلاع الغدة السرطانية من جسد الأمة، وأصبحت ثقافتهم هي ثقافة الجهاد والاستشهاد في سبيل الله، فهم لا يخافون كل قوى الشر والاستكبار من أمريكا وإسرائيل وعملائهم الأذلاء، هم لا يخافون سوى من ملك السموات والأرض الملك الجبار."

وأشاد القائمون بالإقبال الشعبي غير المسبوق للالتحاق بالمراكز الصيفة المباركة، فبعد أن دعا السيد القائد -نصره الله- في كلمته الجامعة للشعب اليمني الأبي بدفع أبنائهم نحو هذه المنابع التربوية، سرعان ما امتلأت واكتظت بالآلاف من الطلاب والطالبات، مؤكدين أن الأثر الإيجابي العميق للمراكز الصيفية سينعكس إيجابياً وبشكل ملموس في سلوكيات وتصرفات الأجيال القرآنية الصاعدة. وسيساهم ذلك في جعلهم أكثر إدراكاً لمسؤوليتهم الدينية والوطنية في المستقبل القريب والبعيد، وكشف مصدر مسؤول في اللجنة العليا للمراكز الصيفية عن الأعداد المتزايدة للملتحقين في الدورات الدراسية الصيفية لهذا العام، وقال المصدر بوضوح إن المراكز والمدارس الصيفية تشهد إقبالاً كبيراً وغير مسبوق من قبل الطلاب والطالبات، ومن قبل الآباء والأمهات الواعين الذين يدفعون بأبنائهم بكل حرص واهتمام إلى الالتحاق بهذه المراكز المباركة، مؤكداً أن الأعداد ما تزال في تصاعد مستمر بفضل الله وتوفيقه.

حضور قيادي ودعم ورعاية واهتمام متواصل

تتواصل في مختلف محافظات اليمن الحر فعاليات الدورات الصيفية المباركة التي تستقطب آلاف الطلاب والطالبات خلال العطلة الصيفية، بهدف تعزيز قدراتهم بأنشطة مفيدة وهادفة، إضافة إلى إسهامها الفاعل في اكتشاف وتنمية الموهوبين في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والعلمية، وبناء شخصية الطالب المتوازنة وتعزيز القيم الإسلامية والأخلاقية الرفيعة في نفوسهم، على عكس ما يتم الترويج له زوراً وبهتاناً من قبل قوى العدوان الغاشم داخل البلاد وخارجها.

مؤخراً، شهدت عموم المحافظات الحرة زيارات تفقدية مباركة قام بها رئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى، ورئيس وأعضاء حكومة التغيير والبناء، ورئيسي وأعضاء مجلسي النواب والشورى لأنشطة الدورات الصيفية، كلٌ في إطار منطقته الجغرافية، واطلع قادة الدولة عن كثب على مستوى تنفيذ الأنشطة والبرامج المتنوعة، وتفاعل الطلاب وحرصهم الشديد على الاستفادة القصوى من هذه الفرص التعليمية والتربوية الثمينة.

وأكد قادة الدولة الأفاضل على الأهمية القصوى لإقامة مثل هذه الأنشطة والدورات الصيفية الهادفة في تحصين النشء والشباب من مخاطر "الحرب الناعمة" الخبيثة، بما تتضمنه من برامج توعوية وتثقيفية عميقة في التصدي للثقافات الخاطئة والأفكار المغلوطة التي تهدف بشكل أساسي إلى إبعاد الأمة عن هويتها الإيمانية الأصيلة وثقافتها القرآنية النيرة.

واطلع قادة الدولة عن قرب على سير تنفيذ البرامج التعليمية المتنوعة والأنشطة الرياضية والثقافية والزراعية والحرف اليدوية ومختلف المهارات التي يكتسبها المشاركون، واستمعوا باهتمام بالغ إلى مشاركات الطلاب التي عكست بوضوح مستوى استيعابهم العميق لما يتلقونه من معارف وعلوم القرآن الكريم وهديه النوراني.

وفي السياق ذاته، قام وزير الشباب والرياضة نائب رئيس اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية، الدكتور محمد المولد، برفقة محافظي المحافظات الحرة بزيارات تفقدية للمدارس الصيفية المنتشرة في ربوع الوطن، وخلال هذه الزيارات المباركة، أكد الوزير المولد ومعه محافظو المحافظات على الأهمية الاستراتيجية للدورات والأنشطة الصيفية؛ خاصة وأنها تحظى باهتمام ورعاية خاصين من قبل القيادة الثورية الحكيمة والمجلس السياسي الأعلى والمكونات الرسمية والمجتمعية كافة، لما لها من دور محوري في صقل مهارات الشباب والنشء، واستغلال طاقاتهم الكامنة بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والفائدة العظيمة.

وأوضحوا بجلاء أن الدورات الصيفية ستنشئ أجيالاً تتسم بالثقافة الواسعة والتعليم المتميز، أجيالاً محصنة بعون الله ضد كل الثقافات المغلوطة والأفكار الهدامة. وأشادوا خلال زياراتهم المثمرة، بالنجاح الباهر الذي حققته الدورات الصيفية وتحقيق أهدافها النبيلة، مؤكدين أن هذا النجاح ما كان ليتحقق لولا تضافر كل الجهود الرسمية والشعبية والإخلاص والتفاني الذي أظهره العاملون والعاملات في هذا المجال الحيوي والمهم للنشء والشباب والمجتمع والوطن بأكمله، مشيرين إلى حرص اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية على ترجمة توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة الرشيدة على أرض الواقع، من خلال الاهتمام والرعاية الكاملين بالطلاب والطالبات وتنشئتهم على الثقافة القرآنية الأصيلة، وتحصينهم من الثقافات المغلوطة وتعزيز مهاراتهم المتنوعة.

ولفتوا بتقدير إلى أن العوائق الكبيرة التي فرضها العدوان الغاشم وحجم التضليل والشائعات المغرضة التي مارستها أبواقه الإعلامية المأجورة ووسائطه الثقافية الخبيثة، وسعيهم الدؤوب لاستهداف منظومة القيم الأصيلة لجيل العلم والجهاد - لم تحقق أهدافها الخبيثة ولم تؤثر بحمد الله على سير هذه العملية التربوية المباركة.

وأشادوا بالدور الريادي الذي يضطلع به العاملون والعاملات في الدورات الصيفية وتفاعلهم الكبير وعطاءاتهم المخلصة التي أثمرت نجاحاً ملموساً في إكساب الطلاب المعارف والعلوم والمهارات المتنوعة في مختلف المجالات، خاصة القرآن الكريم وعلومه النيرة.

بدوره، تفقد وكيل وزارة الشباب لقطاع الشباب ورئيس اللجنة الفنية للأنشطة والدورات الصيفية، الأستاذ عبدالله الرازحي، الأنشطة التعليمية والثقافية والمهاراتية والرياضية المتنوعة التي يتم تنفيذها للطلاب في المراكز الصيفية، وخلال زيارته التفقدية، أوضح وكيل وزارة الشباب أن اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية، تُعد حالياً لافتتاح مدرستين صيفيتين نوعيتين خاصتين بالطلاب والطالبات من منتسبي ومنتسبات جمعية الصم والبكم بأمانة العاصمة صنعاء، وتوفير كافة المستلزمات والمتطلبات اللازمة لنجاحهما. وأكد على تقديم الدعم والرعاية الكاملين لبرامج هذه الشريحة العزيزة من المجتمع، وإيلائها عناية خاصة، وتنفيذ برامج نوعية تهدف إلى دمجهم الفاعل في المجتمع وتحفيزهم على مزيد من التفاعل والعطاء المثمر. ودعا كافة المؤسسات الرسمية والأهلية والأطر المجتمعية إلى مزيد من التفاعل والمساندة والرعاية لهذه الفئة الغالية على قلوبنا جميعاً.

وأشاد الأستاذ الرازحي بما شاهده من برامج تعليمية ومهارية وأنشطة ثقافية ورياضية وزراعية وتنموية شاملة ومتكاملة، مثنياً على روح العطاء والتفاني والمثابرة والإرادة الحية والإصرار التي يتمتع بها القائمون على المدارس الصيفية. وكان النشاط الرياضي حاضراً بقوة ضمن برامج الدورات الصيفية في أمانة العاصمة، حيث تم تدشين المهرجان الشبابي والرياضي لدوري كرة القدم الخاص بطلاب المدارس الصيفية في جميع مديريات الأمانة، وجرى حفل التدشين على ملعب الظرافي. ويشارك في منافسات الدوري المثير، الذي تنظمه اللجنة الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية بأمانة العاصمة بالتعاون مع مؤسسة الشعب للتنمية، الفرق المتأهلة على مستوى الدورات الصيفية في أحياء مديريات الأمانة.

طلائع عمل ونشاط زراعي تنموي

وعلى صعيد الأنشطة الزراعية والتنموية الهادفة، أكد رئيس قطاع التنسيق الميداني بمؤسسة بنيان التنموية، المهندس علي ماهر، الحرص الشديد على تشكيل فرق "فتية التنمية" المتميزة من طلاب المدارس الصيفية، وتقوم فرق مؤسسة بنيان التنموية ممثلة بفرسان التنمية وقادة العمل التنموي والجمعيات التعاونية بالتعاون الوثيق مع مدراء المديريات ومكاتب التربية والزراعة والشباب والقائمين على المدارس الصيفية بتنفيذ حملات توعوية واسعة النطاق شملت جميع المحافظات الحرة، حيث يتم خلال هذه الحملات استعراض وشرح وتوضيح مفهوم العمل التطوعي ("الإحسان") في الإسلام؟ ومن هم "فتية التنمية"؟ وأي الفئات العمرية والمستويات الدراسية التي يتطلعون إلى انضمامها إلى قطار المتطوعين والمحسنين؟

وخلال المحاضرات التوعوية القيمة، يتم عرض مقاطع فيديو لأنشطة متنوعة قام بها "فتية التنمية" من مختلف الفئات العمرية، ومن ثم الاستماع إلى ما يستفيده الطلاب من المفاهيم الأساسية حول: كيفية تكوين فرق ومجموعات المبادرة الفاعلة، وكيف يتم إعداد خطة "مبادرة تنموية" ناجحة، من خلال التدرب العملي على كيفية تحديد المشكلة بدقة، وتجهيز الأدوات والاحتياجات اللازمة للمبادرات، وتوزيع المهام بوضوح بين أعضاء الفريق، وتنفيذ نشاط المبادرة التنموية المجتمعية التشاركية، وتوعية المجتمع بأهمية المبادرات المجتمعية ودورها الفاعل في التنمية الشاملة.

كما يتم تأهيل "فتية التنمية" على كيفية استخراج أمثلة حية للعمل التطوعي ("الإحسان") من آيات القرآن الكريم وسنة النبي الأمين صلى الله عليه وآله وسلم، بالإضافة إلى تدريبهم العملي على خطوات تنفيذ مبادرة مجتمعية مستلهمة من هدي القرآن الكريم. كما يتم تعريف "الفتية" بما هو عظيم ثواب المبادرين ("المحسنين") عند الله تعالى. كما يتم تعريف "الفتية" على مفهوم التطوع عند المنظمات الإنسانية الدولية وأهميته، والتوعية بمخاطر "الحرب الناعمة" على المجتمع، وكيف يمكن التحصن من هذه المخاطر المحدقة من خلال إعلان البراءة الصادقة من أعداء الله والتمسك الوثيق بالهوية الإيمانية الأصيلة والتسلح بثقافة القرآن الكريم النيرة.

كما يجري عرض نماذج عملية من الزراعة المنزلية المستدامة، وتوزيع نسخ من حزمة المواد التدريبية القيمة للمشرفين في المدارس الصيفية، وذلك بهدف التوعية الشاملة في صفوف النشء بأهمية تنفيذ أنشطة ومبادرات تنموية متنوعة مثل التشجير المثمر وإنشاء ورعاية المشتل المدرسي والمزرعة المنزلية المنتجة.

وما أثلج الصدور حقاً أثناء تنفيذ نشاط التوعية هو المستوى العالي من الانضباط والتفاعل الإيجابي لدى الطلاب وتعاون القائمين على إدارتهم بكفاءة واقتدار، فقد كانوا بحق على أرقى مستوى من الانضباط والوعي والتفاعل العميق مع المادة المقدمة. وبفضل الله ومنته وكرمه، كانت المخرجات مثمرة وباهرة.

حصون وعي وصناعة للمستقبل المشرق

وفي ظل الصراع المتصاعد مع الأعداء الذي يطال جوانب حياتنا كافة، تبرز "معركة الوعي" كأخطر ساحة يسعون فيها بكل خسة ودناءة إلى طمس هويتنا الإيمانية الأصيلة وتشويه فكرنا الإسلامي النير، مستهدفين في ذلك شبابنا وناشئتنا الذين هم عماد المستقبل وسنده. إنهم يسعون بكل ما أوتوا من قوة إلى استبدال الأفكار الصحيحة بأخرى زائفة ومضللة، تشجع على الانحلال الأخلاقي وتدعو إلى حياةٍ عبثيةٍ بلا هدفٍ سام للأمة، محاولين بذلك جعل أفرادنا أسرى لأهوائهم ورغباتهم الضارة والمدمرة.

هنا تكمن الأهمية القصوى للمراكز الصيفية كحصن منيع يحمي أجيالنا الصاعدة من هذه الحرب التضليلية الشرسة التي يشنها العدو على عقولهم وثقافتهم الأصيلة، مستغلاً كل الوسائل المتاحة لجرهم نحو مستنقع الأفكار الهدامة والقيم المنحرفة. إن الإقبال المتزايد على هذه المراكز المباركة عاماً بعد عام ليس صدفة عابرة، بل هو انعكاسٌ حقيقيّ لآثارها الإيجابية الملموسة على أبناء مجتمعنا، حيث تعمل بجد وإخلاص على تنمية قدراتهم العلمية والعملية واستثمار أوقاتهم الثمينة فيما يعود عليهم وعلى أمتهم بالنفع والفلاح. إن دور الأسرة لا يقل أهمية في تشجيع الأبناء على الانخراط الفاعل في هذه المراكز النورانية التي تُثري ثقافتهم وتُعزز وعيهم وإدراكهم. وإهمال هذا الدور الحيوي قد يُعرض أطفالنا لخطر الوقوع فريسة سهلة في براثن "الحرب الناعمة" الخبيثة.

يجب أن يتوجه الإعلام الذي يُشكك بغير حق في الدور العظيم للمراكز الصيفية إلى معالجة المشكلات الحقيقية التي تواجه شبابنا وأطفالنا، والذين قد ينحرفون عن المسار الصحيح ويصبحون عرضة لأهوائهم ورغباتهم الضارة والمدمرة. يجب أن يكون الهدف الأسمى هو حماية أجيالنا من الغزو الفكري والثقافي الذي يسعى جاهدا لتقليد الغرب دون وعي بالمخاطر الجسيمة التي تترتب على ذلك. إن الحرب الموجهة ضد المراكز الصيفية المباركة يجب أن تُستغل لكشف مآسي "الحرب الناعمة" الخبيثة وبدلاً من تدمير وسائل البناء والانتماء، وجب أن تبقى المراكز الصيفية خياراً استراتيجياً وضرورة حتمية لبناء جيل يمني واعٍ، مُحصّن، وقادر بعون الله على مواجهة تحديات المستقبل وَصناعة غدٍ مُشرقٍ وواعدٍ لوطنه وأمته.

المركز الصيفي النوعي بمدرسة المستقبل للصم والبكم بأمانة العاصمة:

برامج وأنشطة تعليمية خاصة لدمج المعاقين في المجتمع وتفاعل وعطاء مثمر يتجاوز حواجز الإعاقة

بدعم ورعاية واهتمام متواصل من قيادات اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية ومسؤولي جمعية رعاية وتأهيل الصم بأمانة العاصمة تتواصل فعاليات برامج وأنشطة المركز التعليمي الصيفي للصم المقام في مدرسة المستقبل للصم وضعاف السمع والخاص بطلاب وطالبات هذه الشريحة الغالية من منتسبي الجمعية بهدف تنمية قدراتهم بالأنشطة المفيدة والهادفة، واكتشاف وتنمية مواهبهم في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والعلمية، إضافة إلى تعزيز المبادئ والقيم الإسلامية والأخلاقية الرفيعة في نفوسهم، وصولا إلى تحقيق هدف دمجهم الفاعل في المجتمع.

تقرير: طلال مأمون

ويهدف المركز الصيفي الذي تم افتتاحه في 26 من أبريل 2025م بمشاركة (100) طالب وطالبة من فئة الصم وضعاف السمع إلى إكساب الطلاب الملتحقين بالمركز وعلى مدى شهر كامل الكثير من المعارف والمهارات الهادفة إلى تنمية وتعزيز قدراتهم التعليمية وتنمية مواهبهم الإبداعية وترسيخ القيم والمبادئ الدينية والإسلامية وكذا ترسيخ الهوية الإيمانية اليمانية في نفوسهم.

مدرسة صيفية نوعية

في هذا السياق كان وكيل وزارة الشباب لقطاع الشباب ورئيس اللجنة الفنية للأنشطة والدورات الصيفية، الأستاذ عبدالله الرازحي قد أوضح أن اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية، تعد لافتتاح مدرسة صيفية نوعية خاصة بالطلاب والطالبات من منتسبي ومنتسبات جمعية الصم والبكم بأمانة العاصمة صنعاء، وتوفير شاشتي عرض إضافة إلى كافة المستلزمات والمتطلبات اللازمة للنجاح. وأكد على تقديم الدعم والرعاية الكاملين لبرامج هذه الشريحة العزيزة من المجتمع، وإيلائها عناية خاصة، وتنفيذ برامج نوعية تهدف إلى دمجهم الفاعل في المجتمع وتحفيزهم على مزيد من التفاعل والعطاء المثمر، ودعا كافة المؤسسات الرسمية والأهلية والأطر المجتمعية إلى مزيد من التفاعل والمساندة والرعاية لهذه الفئة الغالية على قلوبنا جميعاً.

فرصة لاكتشاف المواهب

وفي ذات السياق أوضح وكيل قطاع الأمن والشرطة اللواء أحمد علي جعفر أن نجاح المدارس الصيفية يكمن في تنوّع أنشطتها وما توفره من فرص لاكتشاف وإظهار مواهب الطلاب وإبداعاتهم .. مؤكدا على أهمية ألا يتوقف الأمر عند مجرد اكتشاف المواهب، بل رعايتها وتوفير برامج متخصصة لتطوير المواهب وتشجيع المبدعين ورعايتهم، وتحويل المدارس الصيفية إلى منارات تضيء طريق الموهوبين والمبدعين وترسي في حياتهم الأسس المستقبلية المليئة بالإنجازات والإبداع والابتكار.

برامج متنوعة وتفاعل إيجابي

من جهته أشار مدير المركز الصيفي بمدرسة المستقبل للصم وضعاف السمع الأستاذ أسامة شرف الدين إلى أن برنامج المركز الصيفي التعليمي الخاص بالطلاب والطالبات المعاقين من فئة الصم والبكم يتضمن أنشطة وفعاليات توعوية وتثقيفية عميقة تهدف إلى تعزيز وترسيخ الهوية الإيمانية الأصيلة والثقافة القرآنية النيرة في نفوس الطلاب.

مؤكدا أن المركز يحقق نجاحا كبيرا على مستوى تنفيذ الأنشطة والبرامج المتنوعة، وعلى مستوى تفاعل الطلاب الإيجابي وعطائهم المثمر والمتجسد من خلال حرصهم الشديد على الاستفادة القصوى من هذه الفرص التعليمية والتربوية الثمينة ومشاركتهم الفاعلة في تنفيذ البرامج التعليمية المتنوعة والأنشطة الرياضية والثقافية والزراعية المختلفة.

اهتمام كبير من وزارة الداخلية

إلى ذلك قال الأستاذ إياد الوعيل أمين عام جمعية الصم والبكم أن إقامة المركز الصيفي التعليمي بمدرسة المستقبل للصم والبكم جاء في إطار الاهتمام المستمر من وزارة الداخلية ممثلة بوكيل قطاع الأمن والشرطة اللواء أحمد جعفر ومديرة الإحصاء منال القهالي إضافة إلى حرص واهتمام وتجاوب اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية وجمعية الصم والبكم على ترجمة توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة الرشيدة على أرض الواقع، من خلال الاهتمام والرعاية الكاملين بالطلاب والطالبات المعاقين من شريحة الصم والبكم وتنشئتهم على الثقافة القرآنية الأصيلة، وتحصينهم من الثقافات المغلوطة وتعزيز مهاراتهم المتنوعة.

وأشار إلى أن أهمية هذا المركز الصيفي النوعي الخاص بالصم والبكم تتجلى من خلال ما ينفذه المركز من البرامج والأنشطة الدينية والثقافية والرياضية الهادفة إلى تطوير وتنمية مهارات القراءة والكتابة والتدريب النطقي ولغة الإشارة للطلاب والطالبات الملتحقين بالدورة التعليمية الصيفية المستمرة طيلة شهر كامل ، إضافة إلى تنمية معارفهم ومهاراتهم ومواهبهم في مختلف المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية.

من جهتهم عبر الطلاب والطالبات المشاركين في المركز من فئة الصم والبكم عن سعادتهم بما يتلقونه من برامج وأنشطة تعليمية وثقافية في المركز الصيفي معتبرين ذلك لفتة كريمة واهتماما كبيراً من قبل اللجنة الفنية العليا للأنشطة والدورات الصيفية وجمعية الصم والبكم بأمانة العاصمة معبرين عن شكرهم وتقديرهم لكل من ساهم في دعم وإنجاح أنشطة هذا المركز .

مشروع ملعب خاص بالصم

يشار إلى أنه وعلى نفس السياق عقدت قيادة الجمعية اجتماعا بأمانة العاصمة يوم الأحد، 20 ذو القعدة 1446هـ الموافق 18 مايو 2025م، برئاسة أمين عام المجلس المحلي أمين جمعان، وكرس الاجتماع لمناقشة سبل دعم أنشطة وبرامج الجمعية .

واستعرض الاجتماع بحضور رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بمحلي الأمانة حمود النقيب وأمين عام الجمعية إياد الوعيل ومدير المشاريع بالجمعية عبدالسلام العصار وفواز علوان الأمين العام السابق للجمعية وأعضاء الهيئة الإدارية للجمعية، الأنشطة التي يتم تنفيذها في المجالات التأهيلية والتدريبية والثقافية والرياضية، وكذا الأنشطة الصيفية المقامة بمدرسة المستقبل للصم والبكم.

وتطرق الاجتماع إلى الدراسات والتصاميم المنجزة من قبل وزارة الشباب والرياضة الخاصة بمشروع إنشاء وتأهيل ملعب لكرة القدم الخماسية خاص بالصم في مدرسة المستقبل على ضوء توجيهات المجلس السياسي الأعلى.

وتم الاتفاق على مواصلة مساندة السلطة المحلية بالأمانة لجهود الجمعية ومتابعة الجهات المعنية لدعم أنشطة وبرامج الجمعية وتمويل مشروع إنشاء الملعب.

وأكد المجتمعون أن الأنشطة التي يتم تنفيذها للصم والبكم، تعكس دور وأهمية هذه الشريحة لما تتمتع به من قدرات ومهارات كامنة أودعها الله فيها عوضا عن فقدان السمع والنطق الأمر الذي يتوجب على كافة الجهات رعاية ودعم هذه الأنشطة كواجب حقوقي وإنساني.

وأشاد أمين عام محلي الأمانة، بالجهود المبذولة من قبل الهيئة الإدارية للجمعية، وما تنفذه من أنشطة وبرامج تعليمية وتأهيلية ومهارية ورياضية وغيرها.

من جانبه ثمن رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية، تفاعل ومشاركة شريحة الصم والبكم في مختلف الأنشطة والفعاليات الوطنية وفي مقدمتها مساندة ومناصرة أبناء غزة.

كما ثمن المجتمعون تعاون المدير التنفيذي لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين الدكتور علي مغلي الذي تم التواصل معه هاتفيا والذي أبدى استعداد الصندوق للمساهمة بشكل فعال في إنجاز مشروع الملعب الرياضي للصم.

طالبات المدارس الصيفية.. مهارات اقتصادية وقدرات تنموية

الدورات الصيفية عززت قدرات الطالبات في التصنيع الغذائي والمشغولات اليدوية

حرص قائد الثورة سماحة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، حفظه الله على تنشئة النشء والشباب في المدارس الصيفية وفق رؤية تربوية متكاملة تقوم على الهدى، والوعي وترسيخ البصيرة، وتنمية المعرفة والعلم النافع في إطار يجمع بين العزة الإيمانية وقيم مكارم الأخلاق، بهدف تعزيز الشعور بالمسؤولية في صفوفهم وتمكينهم من المهارات الضرورية التي تؤهلهم ليكونوا ركيزة أساسية في إعادة بناء فاعلية الأمة وحضورها القوي لمواجهة مخططات الأعداء.

وشدد السيد القائد في مختلف كلماته الخاصة بالأنشطة والدورات الصيفية على استثمار البرامج والأنشطة الهادفة والمفيدة في بناء الإنسان تعليميا وتربويا، واكتساب المهارات المختلفة بما يضمن المشاريع العملية لتكون الأمة قوية لا تعتمد على أعدائها في غذائها ومتطلبات الحياة الضرورية.

استطلاع: محمد العلوي

تسهم الأنشطة والدورات الصيفية بالدور الحيوي الهام في تنمية مهارات الطالبات وبناء شخصياتهن وفق القيم والأخلاق الإسلامية الفاضلة، وتوفير البيئة التعليمية والتربوية لتعزيز قدراتهن الإبداعية والعملية وصولا للمشاركة الفاعلة في بناء الأسرة الصحيحة باعتبارها اللبنة الأولى في بناء وتنمية المجتمع اليمني.. ومن منطلق "علم وجهاد" تولي اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية مدارس الطالبات اهتماما كبيرا بالبرامج والأنشطة الهادفة التي تتناسب مع الطالبات واحتياجاتهن ومهاراتهن في مختلف المجالات لتحقيق جملة من الأهداف التربوية والتعليمية في تعزيز القيم الدينية والاجتماعية عبر برامج تثقيفية وأنشطة مختلفة تعزز مستوى الوعي المعرفي للطالبات بالمبادئ الدينية وبهويتها الإيمانية لبناء شخصية المرأة المسلمة القادرة على مواجهة التحديات الثقافية والفكرية للمشاريع الاستعمارية التي تستهدف الأمة، وتعزيز دورها في بناء المجتمع القوي.

ركائز أساسية

وركزت البرامج والأنشطة الصيفية للطالبات على استنهاض الهمم بحفظ القرآن الكريم وتلاوته والتجويد ليكون منهجا قويا لكل طالبة وفق الأخلاق الإسلامية وآداب التعامل، وإقامة المسابقات المنهجية لتعزيز المعرفة الدينية والثقافية والفكرية، دون أن تغفل الركائز الأساسية في تنمية المهارات الإبداعية من خلال برامج التصنيع الغذائي والمشغولات الحرفية اليدوية، مثل التطريز، وصناعة التحف والهدايا والإكسسوارات، بالإضافة إلى زراعة الأشجار المثمرة، والخياطة والرسم بما يعزز الإبداع ويشجع الطالبات على الإنتاج ليكون لديهن القدرة على مواجهة التحديات، بتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية روح التعاون والمبادرات لتكون الطالبات فاعلات في بناء وتماسك المجتمع.

تصنيع غذائي

ونفذت المدارس الصيفية بأمانة العاصمة قرابة 581 ورشة ودورة تدريبية مهنية من قبل مدربات متخصصات في مجال التصنيع الغذائي، بدعم من الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة، استهدفت الطالبات بمدارس الأمانة لأكثر من أسبوعين خلال أبريل الماضي بهدف إكسابهن الخبرات العلمية والعملية التي تؤهلهن لتأسيس مشاريع صغيرة تسهم في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، ضمن الجهود الرامية لتمكين الطالبات وتعزيز مهاراتهن الحياتية والمهنية.

وشملت الورش والدورات التدريبية مجموعة متنوعة من المهارات الأساسية في التصنيع الغذائي مثل "التجفيف والتعليب، صناعة المربى، والمخللات، تحضير العصائر، صناعة المعجنات والحلويات، وصناعة الزبادي"، لم تقتصر تلك المهارات على الجانب النظري فقط، بل ركزت على التطبيق العملي، مما يمكن الطالبات من تحويل المعرفة إلى مشاريع مدرة للدخل لأسرهن، حيث تأتي تلك الأنشطة في سياق تحقيق الأهداف التي وضعتها اللجنة العليا للأنشطة بتمكين الطالبات من خلال إكسابهن مهارات تسمح لهن البدء بمشاريع صغيرة وتعزيز قدراتهن للإسهام في تحقيق الأمن الغذائي بتشجيع الإنتاج المحلي ضمن تنمية المهارات الحياتية لينعكس إيجابا على الأسرة والمجتمع، وتنفيذا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله في دعم الإنتاج المحلي وخلق فرص عمل في مختلف المجالات.

مشاريع صغيرة

وذكرت رئيسة اللجنة الفرعية للدورات الصيفية - قسم الطالبات - بأمانة العاصمة، ابتسام المحطوري، أهمية إكساب الطالبات مهارات التصنيع الغذائي والدفع بهن لاحتراف مهن تسهم في تمكينهن من تأسيس مشاريع صغيرة لتحسين دخل الأسرة وتعزيز جهود الاكتفاء الذاتي، مبينة أن تفعيل الأنشطة الصيفية في مجال التصنيع الغذائي والإنتاج المحلي والمهارات الحياتية يعود بالنفع والفائدة للطالبة والأسرة والمجتمع وتحقيق النهوض الحضاري ومواجهة التحديات الاقتصادية.

نقل المعرفة

كما تم تدريب 24 مشاركة ضمن توسيع برامج التصنيع الغذائي في المدارس الصيفية للطالبات بمدينة ذمار، ضمن خطة إعداد مدربات في مجال التصنيع الغذائي المنزلي، والسلامة الغذائية، شمل البرنامج التدريبي "مفاهيم ومهارات رئيسية لعملية التصنيع الغذائي المنزلي، وفق الاشتراطات الصحية ومعايير السلامة الغذائية"، التي يجب توفرها والالتزام بها خلال مراحل التصنيع.

وشددت الدورات على استدامة البرامج حيث ستقوم المتدربات من طالبات المدارس الصيفية بنقل المعرفة والخبرات إلى نساء أخريات في إطار المجتمع، بحيث لا تقتصر فوائد وأهمية الدورات على الجانب الاقتصادي فحسب، بل تسهم أيضا في تحسين جودة المنتجات الغذائية المنزلية بين الأسر وزيادة الوعي بأهمية النظافة والسلامة الغذائية تعزيزا لثقافة الإنتاج وفق معايير الجودة والمواصفات، ضمن مشاريع تمكين المرأة اقتصاديا، لتكون الطالبات نموذجا يحتذى به في مواجهة التحديات الاقتصادية والتوجه لرفع قدرات الإنتاج بما يعزز النهوض التنموي بين أبناء المجتمع.

مشاريع إبداعية

في سياق ذلك أكد مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة ذمار الأستاذ محمد حسن الهادي، أن المدارس الصيفية للطالبات هي بمثابة مشاريع تنموية استراتيجية تربط العلوم والمعارف بالقيم والأخلاق الإسلامية منهجا راسخا للحياة لتصنع من العلم قوة ومن المهارة مشاريع إبداعية وفق ثقافة الإنتاج التي تزرع في نفوس الطالبات روح المبادرة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع.

وقال إن "بعض المدارس الصيفية ركزت على إكساب الطالبات المهارات العملية عبر البرامج والأنشطة المختلفة منها تعليم أساسيات التصنيع الغذائي والمشغولات اليدوية، لتكون الطالبات مستقبلا ضمن رائدات الاقتصاد الوطني الذي يعتمد على الإنتاج المحلي ويقلل من فاتورة الاستيراد بتحقيق الأمن الغذائي للأسر".

وأشار الهادي إلى أن نهضة اليمن تبدأ من الاستقلال الغذائي والنهوض الاقتصادي، لذلك لامست معظم البرامج والأنشطة الصيفية الاحتياجات الأساسية للأسر التي باستطاعة الطالبات تحويل ما تلقينه إلى مشاريع تنموية إنتاجية تحسن مصادر دخل الأسرة من برامج التصنيع الغذائي والمشغولات اليدوية الحرفية وغيرها لتسهم في رفعة المجتمع وازدهاره.

خبرات لا تنضب

وتحولت المدارس الصيفية في أمانة العاصمة وبقية مديريات المحافظات الحرة، إلى ورش عمل تزدحم بعشرات الآلاف من الطالبات اللواتي يتدفقن إليها كأمواج البحر حاملات معهن شغفا لا ينضب، وهمة عالية وإرادة كالجبال لا تكسر، حيث تتلقى الطالبات في بداية كل يوم جرعة نقية من القرآن الكريم كالندى يروي الأرواح قبل الأجساد، لتتدفق الدروس والمحاضرات كالنهر الجاري لتغذية العقول لتروي ظمأ وشغف التطلع للمعرفة، فالعلوم والمعارف في المدارس الصيفية تُزرع كالبذور الطيبة، لتنمو في عقول الطالبات وتثمر مهارات وخبرات لا تنضب.

أنشطة متنوعة

وبين ثنايا المدارس الصيفية بأمانة العاصمة منها في مديرية صنعاء القديمة، "مركز غمدان الصيفي، ومركز القاسمي، مدرسة ذات النطاقين"، وغيرها من المدارس الصيفية التي برزت في مجال التصنيع الغذائي، والتطريز والمشغولات اليدوية، والخياطة والإسعافات الأولية.

وتحولت الكثير من الفصول الدراسية بمدارس مديرية السبعين وساحاتها في "مدرسة خديجة الصيفية، ومدرستي الإمام علي والنصر"، إلى خلايا نحل دؤوبة، لا يسمع فيها إلا أصوات الهمم العالية والتعلم النشط سواء بالتصنيع الغذائي أو بالتطريز وكذلك بصناعة المشغولات اليدوية والتصاميم والأشكال الهندسية الرائعة.

ارتباط بالقضية

كما تميزت مدارس مديرية الوحدة بالأمانة ومنها "الزبيري الصيفية، وصنعاء للتقدمة، والإسراء"، وغيرها من المدارس بتدريب الطالبات على مهارات صناعة العصائر الطبيعية الطازجة، وتجهيز المعجنات والحلويات، وكيفية تدوير المخلفات البلاستيكية وتحويلها لأشكال صديقة للبيئة تحتوي على أشجار الزينة، بأيادٍ ماهرة من الإبداع والجمال.

بينما أظهرت طالبات مدارس مديرية معين الصيفية، "أعلام الهدى، جعفر الطيار، التوبة، مركز الفتح الصيفي"، كغيرهن من طالبات المدارس إبداعاتهن الكبيرة بالتصنيع الغذائي من العصائر، المربى، الشطة، معجون الطماطم، وغيرها من المصنوعات الغذائية الصحية الطبيعية، وغيرها من المنتجات الحرفية البديعة، وسط تأكيد جميع المشاركات بالمدارس الصيفية على ضرورة مقاطعة البضائع الأمريكية والمنتجات الداعمة للعدو الإسرائيلي.

من جانب آخر جسدت معظم طالبات مدارس "الثورة، شعوب، آزال، بني الحارث"، إلى جانب برامج التصنيع والمشغولات اليدوية، الارتباط الوثيق بين اليمن والقضية الفلسطينية من خلال الرسومات الفنية التي أظهرت معاناة الأطفال والنساء في غزة، وصمود المقاومة الفلسطينية التي عززتها اليمن بالدعم والإسناد العسكري ضد جرائم ومجازر العدو الصهيوني الارهابي المجرم.

استثمار حقيقي

من خلال ذلك تقود الطالبات في المدارس الصيفية نهضة علمية ومعرفية واقتصادية لأنهن لا يصنعن الأغذية والعصائر والمشغولات اليدوية و التحف الفنية فحسب، بل سيصنعن مستقبلا مشرقا بإذن الله تعالى بتحويل الخامات البسيطة إلى كنوز ثمينة وقودها المهارات المكتسبة كمهن ومشاريع صغيرة لهن ولأسرهن في معركة الحياة، لتغدو المدارس الصيفية بكل فخر مصانع للإرادة، وواحات للعلم، وحدائق للإبداع، تخرج منها طالبات كالنجوم المشرقات يحملن في أيديهن مهارة وفي عقولهن معرفة، وفي قلوبهن إيمان من العزة والكرامة لبناء اليمن ترجمة لمشروع الرئيس الشهيد صالح الصماد "يد تحمي، ويد تبني".

ومع التطورات المتسارعة التي يشهدها عصرنا الراهن، يبرز الاهتمام بالطالبات عبر المدارس الصيفية كاستثمار حقيقي لمستقبل المجتمع، لأن طالبات اليوم هن اللبنات الأساسية اللاتي يحملن على عاتقهن بناء الغد سواء كطبيبات أو معلمات تنير العقول، ومرشدات يصححن المسارات، وربات للبيوت ينقلن المعرفة والوعي في تربية وتنشئة الأجيال وفق المفاهيم الصحيحة.

وهكذا في كل خطوة تخطوها اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية لدعم وتعزيز مهارات الطالبات وتمكينهن خلال الإجازة الصيفية، هي في حقيقة الأمر تؤسس لبناء المجتمع الأكثر إشراقا وتقدما وقوة باعتبارهن رائدات في مختلف المجالات ليسهمن بصنع المستقبل المليء بالإنجازات.

الأسرة القوية

بينما يؤكد الاخصائي في علم النفس التربوي الاستاذ محمود مجلي، أن العناية والاهتمام بالطالبات في المدارس الصيفية ليس مجرد برامج وأنشطة عابرة، بقدر ما هي أسس ضامنة لبناء امة قوية متكاملة الأركان حين تمنحهن الفرصة الكافية من الدعم والتشجيع المستمر ، وتحصينهن من المشاريع التدميرية التي تستهدفهن بمختلف الوسائل والأساليب العدائية بما في ذلك الحرب الناعمة.

ووصف مجلي الطالبات في المدارس الصيفية بالنواة الحقيقية في صنع الأسرة القوية المتماسكة والمتمسكة بقيم الدين والثقافة الايمانية بعيدا عن التفاهات والثقافات المغلوطة المنافية للدين ويحملن على عاتقهن مسيرة العلم والمعرفة والإبداع والتربية وفق المنهج القراني الصحيح إلى كل زوايا المجتمع.

بذور القيم

تبرز البرامج والأنشطة الصيفية المهنية بمثابة البذور لزراعة القيم بين المشاركات في المدارس الصيفية لتثمر الوعي والمعرفة لإحداث نقلة نوعية في كافة المجالات التي يخضنها، التي لم تكن تلك البرامج عملا روتينيا بالمدارس والمراكز الصيفية بقدر ما هو واجبا دينيا وأخلاقيا لحماية الطالبات من الضياع جراء الفراغ القاتل خلال الإجازة الصيفية والاتجاه بهن بكل كفاءة وأقتدار نحو صنع المستقبل بتربية وتنشئة الأجيال على العزة والكرامة والاستقلال.

الهادي: لامست البرامج احتياجات الأسر التنموية لتصنع من المهارة مشاريع إبداعية

مجلي: الطالبات يشكلن النواة الحقيقية لبناء الأسرة والمجتمع القوي المتماسك

تهل علينا الذكرى الـ 35 للوحدة اليمنية الخالدة

التي نستقبلها ونحييها بالتزامن مع ما حققه ويحققه
أبطال القوات المسلحة من انتصارات متتالية
ومع ما ينفذونه من عمليات عسكرية ضد قوى الإستكبار دفاعا عن
السيادة الوطنية واسناداً لغزة ونصرة لمظلومية الشعب الفلسطيني

ومع عبق الإحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يسرنا أن نرفع
أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهدي محمد المشاط

وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني الحر العظيم
وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

شركة كمران للصناعة والإستثمار

الاستاذ/محمد أحمد الدولة

رئيس مجلس الإدارة
وكافة عمال و موظفي الشركة

Kamaran

في ذكرى الوحدة اليمنية..
رسالة الأحرار لدعاة التمزيق والانفصال

عبدالمؤمن محمد جحاف

في الذكرى الخامسة والثلاثين للوحدة اليمنية المباركة، لا نحتفل بمناسبة عابرة، بل نُجدد العهد للحرية، ونُحيي في قلوبنا جذوة الثورة، ونرفع راية الوطن عالياً، بمناسبة هذه الذكرى نبارك لقائد الأمة، السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله)، ولرئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، ولأبطال القوات المسلحة اليمنية المجاهده، ولشعبنا اليمني العظيم الذي لم تنحن هامته رغم جراحه، ولم تنطفئ في عروقه جذوة النضال رغم التضحيات.

اليوم، ونحن نستذكر الوحدة اليمنية التي تحققت فيها الحلم العظيم للشعب اليمني، نجد أنفسنا أمام تحديات كبرى تُهدّد هذا المنجز التاريخي. في الوقت الذي يخوض فيه اليمنيون أعظم معركة ضد قوى الشر العالمية ، وتحت وطأة العدوان الأمريكي والصهيوني، نجد أنفسنا نواجه مخططات تسعى لتفتيت الوطن وتجزئته إلى دويلات ضعيفة، تتنازعها قوى الهيمنة الخارجية. هذه المخططات لن تجد لها مكانا في اليمن، ولن نقبل بأن تؤول أرضنا إلى أيدي أعداء الأمة.

في الذكرى ال ٣٥ للوحدة اليمنية، تهبّ العواصف من كل صوب، تتكالب المؤامرات، ويشتد الحصار السياسي والاجتماعي عليها، فيما ترتفع أصوات مشبوهة، ممولة من عروش التبعية، تنادي بانفصال الجنوب عن الشمال، وكأنها تُعلن حرباً على هوية شعب واحد، وتاريخ مجيد، ومصير مشترك. هذه الدعوات الانفصالية لا تنبع من ضمير وطني، بل من أروقة العمالة والارتهان، متكئة على مليشيات وفصائل مشوهة الولاء، مستوردة القرار، مدفوعة الثمن.

وبما تسمى حكومة الفنادق، كعادتها، عاجزة، صامتة، لا تملك أمر نفسها، فكيف لها أن توقف زحف المشاريع التمزيقية المدعومة من قوى الخارج؟ وكيف لها أن تصمد أمام محاولات طمس المعالم الوطنية، وتمزيق النسيج الاجتماعي، وتفتيت ما تبقى من كيان الدولة؟

إننا، إذ لا نُغفل خطورة هذه التحركات، نحمل أنظمة تحالف العدوان كامل المسؤولية عن محاولة إحياء مشاريع التشطير وإذكاء الفتن المناطقية، ونرى في دعم بعض الأنظمة الإقليمية لفصائل جنوبية مشبوهة، محاولةً صريحة لتوسيع دائرة الاحتلال، ونهب الثروات، وإدامة حالة الفوضى في المحافظات الجنوبية والشرقية.

لقد قدّمت الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م نموذجا فريدا لوطن جمعته الإرادة الحرة، ووحّدته الهوية الإيمانية، وباركته الشعوب الحرة، فكانت الوحدة ثمرة نضال طويل، وليست هدية عابرة، وكانت تجسيداً لعراقة التاريخ، لا صنيعة طارئة في دفتر الجغرافيا.

لكن مخالب الاستعمار الحديث لم تنسَ هذا الإنجاز، فعادت بقناع النفط وأدوات الوصاية، لتزرع الفتن وتبعثر الحلم، فانطلقت آلة الحرب العدوانية على اليمن، في محاولة بائسة لكسر إرادة شعب رفض الوصاية، وأسقط المشاريع المستوردة، وسطّر ملحمة صمود أذهلت العالم.

العدوان السعودي الإماراتي ومعها الرعاية الأمريكية الصهيونية، تحاول تمزيق النسيج اليمني، وتقسيم الجسد الوطني إلى كانتونات تابعة، ومناطق نفوذ مرهونة بإرادة المحتل.

إن وحدة اليمن لم تكن منّة من أحد، ولا لحظة عابرة في عمر التاريخ، بل كانت ثمرة نضال ووعي وتاريخ طويل من التضحيات. لقد أرادها الأحرار مصيرا ومشروعاً، وأرادها العملاء والمحتلون هدفاً للتفكيك والتمزيق، فشتّان بين من يصون الأرض والعرض، وبين من يبيعها على موائد العمالة.

اليوم، وأمام المؤامرات المتجددة التي ينسجها العدوان الأمريكي-الصهيوني بأيادية السعودية والإماراتية، نُدرك أن معركتنا لم تكن يوما لأجل حدود، بل لأجل هوية ووطن، لأجل شعب أبيّ لا يقبل القسمة، ولا ينكسر أمام الغزاة. مشاريع التجزئة والتفتيت لم تعد خافية على أحد، بل أصبحت مكشوفة بوقاحة في جنوب الوطن المحتل، حيث تُنهب الثروات جهاراً، وتُدار المحافظات بقبضة أجنبية، فيما يُراد لأبناء تلك الأرض أن يتحولوا إلى حراس مصالح الغزاة في أرضهم!

لكن يقظة الأحرار ووعي أبناء الجنوب المقاومين لهذه الهيمنة، قلبت المعادلة. خرجت المسيرات واشتعلت المظاهرات، وهتف الأحرار: "لا للاحتلال، لا للتمزيق، نعم للوحدة، نعم لليمن الحر العزيز". وهذه المواقف الصلبة ليست وليدة اللحظة، بل هي امتداد لروح وطنية نمت وتغذت على المعاناة، فأنبتت رجالا لا يبيعون أرضهم ولا يتاجرون بدماء شعبهم.

إن مخططات قوى الشر العالمية العتيدة، التي تهدف إلى تمزيق وحدة الوطن، ستفشل بفضل الله أولا، ثم بفضل وعي أحرار الشعب اليمني من كل بقاعه، الذين يرفضون الاستكانة ويسعون لتحقيق العدالة والاستقلال. الوحدة اليمنية ليست مجرد خيار سياسي، بل هي تجسيد لإرادة شعبية من جميع أطياف المجتمع اليمني، وهي شرف وتاريخ لا يمكن التفريط فيه.

وبالتالي تتجلى اليوم وقائع غليان شعبي غير مسبوق في المحافظات الجنوبية المحتلة.

منذ أكثر من عام، تترجمة المظاهرات والمسيرات الشعبية التي تعبر عن رفض اليمنيين للتواجد الأجنبي، وتأكيدهم على موقفهم الثابت في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني المقاوم. هذه الصحوة الوطنية لم تأتِ من فراغ، بل هي نتيجة مباشرة للمعاناة المستمرة، حيث تكالبت قوى العدوان على نهب ثروات اليمن وتدمير بنيته التحتية، والهيمنة على المنافذ البرية والبحرية. ومع ذلك، يبقى الشعب اليمني بكل مكوناته، شمالاً وجنوباً، متمسكاً بوحدته، رافضاً مشاريع الاحتلال والتقسيم.

ورغم انشغالنا الكبير اليوم باسناد ونصرة اخواننا في فلسطين، ومواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، إلا أن أعيننا لا تغفل عن تحركات قوى الغزو وأذنابها، وسنحاسب كل من تورط في إذلال وتجويع شعبنا، وكل من مد يده للعدو وخان الأرض والعرض.

إن اليمن اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة إلى الالتفاف حول مشروع الوحدة، الذي يعد إنجازاً وطنيا وتاريخيا لمّ شمل اليمنيين تحت راية واحدة، في مواجهة كل محاولات الاحتلال والتمزيق. مخططات الاحتلال ومشاريعه أصبحت واضحة في أذهان أحرار الجنوب الذين يعون تماما التحديات التي تواجههم، ويقفوا بكل شجاعة ضد محاولات التقسيم ونهب الثروات وتوسع الاحتلال.

لقد أكد السيد القائد في أكثر من موقف، أن وحدة اليمن خط أحمر لا يُمكن التفريط به، وأن السيادة لا تتجزأ، ولا مستقبل لأي مشروع تمزيقي ما دام في هذا الشعب عرق ينبض بالإيمان، وقلب يخفق بالعزة. وكذا فعلت القيادة السياسية في صنعاء، حين أعلنت بصوت عال أن اليمن الكبير لن يُقسم، ولن يُسلّم للمحتّلين، مهما اشتدت المؤامرات.

إننا اليوم، في لحظة تاريخية فارقة، نواجه عدواً يتظاهر بالحرص على الجنوب بينما يغرس خناجره في خاصرته. فلا خيار أمام شعبنا إلا أن يستمر في مسيرة التحرير، حتى تُطهر الأرض من دنس المحتل، وتُستعاد السيادة الكاملة، وتُبنى دولة واحدة قوية، يحكمها أبناؤها، وتُصان فيها كرامة كل مواطن.

وبالتالي نُشيد بوعي أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة ومواقفهم الوطنية الشريفة، نُدرك أن معركة الوعي هي أساس معركة التحرير. وإن وحدة اليمن، بما تحمله من رمزية سياسية وتاريخية، لم تكن مجرّد اتفاق، بل كانت صرخة وجود، وميلاد أمة أرادت أن تنهض وتكسر القيود، وها هي اليوم تثبت أنها عصية على الانكسار، محصّنة بإيمانها، ومحمية برجالها.

ونشد على أيدي أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة، الذين أثبتوا وعيهم الكبير بمخاطر مشاريع الاحتلال التدميرية، ورفضهم المطلق لكل ما يسعى للنيل من وحدة وتماسك أبناء اليمن، سواء في الشمال أو الجنوب أو الشرق أو الغرب. إن الشعب اليمني لا يزال واحدا، وأبناءه جميعاً سيظلون يقاومون المؤامرات الهادفة إلى تفتيته، وسيبقى اليمن واحداً، قوياً، موحداً تحت راية الحرية والكرامة.

في ذكـــرى الوحـــدة .. آمـالنا أكـبر

إياد فاضل

في كل ذكرى للعيد الوطني الـ22 من مايو، نرقب باهتمام بالغ كل المشاعر الوطنية الفيّاضة حول هذه المناسبة، ونشعر بارتياح أبلغ أن نجد كل هذا الاهتمام بهذه الذكرى بالرغم مما يمر به وطننا من مآسٍ وكوارث ومؤامرات استهدفت نسيجه الاجتماعي وأوغلت في تشتيت المجتمع بصورة مروعة كي يُقضى تماماً على الإنجاز الوحدوي.

ولا ريب أن الواقع المرير الذي يعيشه وطننا لم يجعلنا نفتقد الأمل ونستسلم لكل المواجع العميقة والتي ما زلنا ندرك أن موروثنا الحضاري العظيم وتضحيات شعبنا عبر العديد من مراحل تاريخه القديم والحديث والمعاصر، سيمثّل ضمانة حقيقية لشعبنا وجعله أكثر قدرةً على الصمود والتصدّي للتحديات الكبرى التي تستهدف كيانه ووجوده كشعب ووطن أسهم بفاعلية في الحضارة الإنسانية وما زال يمتلك عوامل الاستمرار والبقاء وقادراً على تأمين مساره الثاني والمستقبلي.

ولكون الذكرى الوحدوية والاحتفاء بها تمثّل -رغم الآلام- واحدة من العوامل الضامنة لإنجازات اليمنيين في كل المجالات.. فعلينا أن نطلق العنان لآمالنا العريضة في بلوغ المستقبل الأفضل الذي ننشده وتنشده معنا كل الشعوب المحبة للسلام والأمن والاستقرار والبناء الحضاري وهو ما سوف نحققه قريباً.. وإن غداً لناظره قريب.

واهمون

أسماء الجرادي

قلتُها قبل عام من الآن، وأكررها اليوم: واهمون. وسأقولها للمرة الألف والمليون، لن ينتصر الصهاينة، مهما ارتكبوا من جرائم ، فما كان يومًا سفك الدماء وإزهاق الارواح وانتهاك الحقوق انتصارًا، بل هو هزيمة وعار ، وهو ما يفعلونه اليوم الصهاينة، لكن وبعد ما يقارب العامين، لا تزال غزة تقاوم، ولا يزال اليمن يهاجم ويدافع ويسند، ولن تموت المقاومة، ولن يتوقف اليمن عن مساندتها مهما كانت التضحيات.

قادة الصهاينة يكررون اليوم تهديداتهم على اليمن ، يتوهمون أنهم سيخيفون اليمنيين، وكأنهم لم يتعلموا الدرس من تحالفات سبقتهم، قادها شياطين العالم لإركاع اليمن وإخضاعه، ولم يجنوا إلا الخسارة والعار ، فعادوا يجرّون خلفهم ذل الهزيمة. فمن أراد أن يركعنا، يعود راكعًا لهذه القوة اليمنية الإيمانية.

لقد سبقهم بالتهديدات التحالف السعودي والأمريكي والبريطاني ، وأطلق ترامب نفسه وعيده بإبادة اليمن وتحويله إلى جحيم، هدد، توعد، وصاح بأنه سيقضي على كل قائد في اليمن ، لكنه سرعان ما انحنى لإرادة اليمن، وانسحب حفاظًا على ما تبقى له من قوة وكرامة، بعدما أسقطها اليمن وأوقعها أرضًا.

واليوم، يكرر الصهاينة ذات التهديدات، يعلنون استهداف قادة اليمن، وعلى رأسهم السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وهم لا يعلمون أن استهداف قادتنا كان أولوية منذ اليوم الأول للعدوان السعودي بل ومن قبله، وقد أعلنوا عن استشهاد السيد القائد عدة مرات، وأن التحالف الامريكي قد أعلن مرارًا استشهاد القادة وتصفية الصف الأول، لكنهم بعد كل إعلان يصدمون بتضاعف القدرات اليمنية، وتزايد العمليات.

إنكم واهمون بتقديراتكم، مخدوعون بتخطيطاتكم ، ولا تعلمون أن اليمن اليوم أصبحت أكاديمية لصناعة القادة، أرضٌ تُنجب رجالًا أشد بأسًا، أقوى عزيمة، وأعظم إيمانًا ، وكل قائدٍ خلفه عشرات القادة، أشد تنكيلًا، وأقوى صمود وثباتًا.

انكم واهمون لا تعلمون أن الله هو الحامي والحارس لهؤلاء القادة ، فمنذ عشرات الأعوام، وهم مستهدفون، لكن الله حماهم، ومن حماهم طوال هذه السنوات وجعلهم اليوم يواجهونكم، سيحميهم وينصرهم عليكم.

ثم ألا تعلمون أن اليمنيين، وعلى رأسهم القادة، هم عشاق للشهادة، يعملون طوال حياتهم لنيل رضا الله والفوز بالشهادة في سبيله ، ولن تكون شهادتهم بتقديراتكم وتخطيطاتكم بل بأمر الله، حين ينتهي دورهم في مواجهتكم.

أيها الصهاينة، لا تعلمون أن النار التي أشعلتموها في قلوب هذا الشعب لن تخمد حتى ترحلوا عن أراضينا العربية، وحتى تزول دولتكم المصطنعة، فإن كان وهمكم قد استمر عقودًا، فإن يقيننا بانتصارنا العظيم سيبقى خالدًا، حتى يتحقق.

واهمون، ثم واهمون، ثم واهمون

قال تعالى:"وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ" صدق الله العظيم.

ترامب في المنطقة

العميد الركن/ عبدالرحمن الاديمي

في اول زيارة له حرص الرئيس الامريكي رونالد ترامب على ان يكون لهذه الزيارة هالة اعلامية وسياسية كبيرة بعد ان عرض هدنة وتقيفا لحربه العدوانية على اليمن وتفاجأ بصلابة اليمنيين وقدرتهم على الحاق الاذى والضرر بالبحرية الامريكية..

جاء الى المنطقة العربية وقد ضمن تهدئة الجبهة اليمنية حتى لو كان ذلك قد اثار غضب اللوبي الصهيوني والنازي المجرم نتنياهو وحكومته المتطرفة..

فماذا يحمل في جعبته من ملفات وما ابرز الاهداف المحددة لهذه الزيارة التي بدأها من السعودية وستشمل الامارات وقطر..

وقد بدأ جني ثمار هذه الزيارة بالتوقيع على اتفاقيات بستمائة مليار دولار من السعودية..

وقد عمل على الضغط على نتنياهو الذي ارسل صاغرا وفدا الى الدوحة لاجراء مفاوضات لتخفيف الضغط على اهل غزة كبادرة حسن نية دعما لزيارة ترامب..

الامر الذي يؤكد ان العدوان على المنطقة وعلى غزة ولبنان وسوريا انما هو عمل امريكي صهيونيوان هؤلاء المجرمين يتبادلون الادوار فقط لكن اهدافهم واحدة..

لذلك فلا يرتجى خيرا من زيارة ترامب ولا في تصريحاته المتقلبة لانه موغل في صهيونيته وفي عدائه للمنطقة وللعرب والمسلمين وخطته الرئسية هي المزيد من السيطرة ومن الاستحواذ على موارخ الشعوب العربية.. ومعوفة عنه الوقاحة والامعان في اذلال الحكام العرب الذين يعتبرهم البقرة الحلوب ولكنااليمن وضعته في حجمه خين تصدت لاساطيله وسفنه وحاملات كاثراتهوارغمته على الرضوخ والانسحاب.. ورغم ذلك يسعى بعض الاعراب الاقزام الى التامر على اليمن وعلى الانتقاص من الانتصار والانجاز العسكري والسياسي لليمن وقيادته وشعبه.

وحي القلم

الوحدة اليمنية.. صمام الأمان والتصدي لمشاريع إعادة الوصاية والارتهان

محمد صالح حاتم

خمسة وثلاثون عاما مضت على إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م، ذلك الحدث المفصلي الذي شكّل لحظة تاريخية فارقة في مسار اليمن الحديث، وبوابة أمل لشعبٍ عانى طويلًا من التشطير والتجزئة والصراعات المفتعلة.

هذه الوحدة لم تكن مجرّد توقيع سياسي، بل تعبير صادق عن تطلعات الشعب اليمني في الشمال والجنوب، في الشرق والغرب، نحو دولة موحدة مستقلة تمتلك قرارها وسيادتها، وتنهض بمقدراتها، وتؤسس لمستقبل يليق بتاريخ اليمن وموقعه الجغرافي والديني والاستراتيجي.

إن أهمية الوحدة اليمنية لا تقتصر على اليمن فقط ، بل تتعداه إلى الإقليم برمته فاليمن الموحد المستقر هو عامل توازن في المنطقة، وصاحب تأثير كبير على أمن البحر الأحمر وباب المندب، الممر البحري الدولي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في حسابات التجارة والنفوذ العالمي وما كان لهذا الموقع أن يُستثمر لصالح الأمة إلا في ظل وحدة القرار والسيادة.

لكن الوحدة، ومنذ فجرها، واجهت مؤامرات كبرى قادتها قوى استعمارية على رأسها بريطانيا، التي غادرت جنوب اليمن في الستينات، لكنها ظلت تتأمر على اليمن، وتسعى عبر أدواتها المحلية والإقليمية لتنفيذ مشاريع تمزيقية، وهذا ما بتنا نلحظه ونشاهده اليوم من خلال ما يسمى المجلس الإنتقالي الذي ينادي باستعادة دول "الجنوب العربي" وكذلك ما جرى ويجري في حضرموت من خلال أعلان «دولة حضرموت الاتحادية» وأشكال متعددة من الفدرلة المقنعة التي لا تخدم اليمنيين، وإنما تعيد رسم الخارطة وفق مصالح المستعمر القديم - الجديد.

وللأسف أن هذه المشاريع وجدت بيئة خصبة في ظل الاحتلال الخارجي للمحافظات الجنوبية، حيث تتعدد الفصائل والولاءات، وتنقسم المحافظات بين مكونات تتبع هذه الدولة أو تلك، حتى صار لكل محافظة سلطة منفصلة، ولكل فصيل أجندة لا تمتّ للوطن بصلة. والنتيجة؟ انهيار في الخدمات، غياب للأمن، وواقع معيشي مأساوي يعاني منه المواطن الجنوبي كل يوم.

فالتمسك بالوحدة ليست مطلب أو حق سياسي واجتماعي ؛ بل هي التزام ديني، امرنا به ديننا الحنيف الذي يدعونا للوحدة والاعتصام بكتابه.

فقال تعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا". صدق الله العظيم وما أحوجنا اليوم أن نستوعب هذا التوجيه الرباني، في زمن تتوحد فيه الدول العظمى وتتكامل اقتصادياتها وتحالفاتها، بينما يُراد لنا أن نتمزق، ونبقى مجرد كيانات ضعيفة ممزقة يسهل ابتلاعها أو السيطرة عليها.

فالعدو يسعى إلى تمزيق الجسد اليمني إلى دويلات صغيرة وكنتونات متفرقة، متناحرة وتتقاتل فيما بينها، كما كانت المناطق الجنوبية مقسم إلى أكثر من 21 مشيخة وسلطنه، ليسهل عليه تحقيق اهدافه ومخططاته، وهي السيطرة على الممرات البحرية ونهب الثروات النفطية.

علينا أن نجعل من ذكرى إعادة الوحدة محطة لتوحيد الصف اليمني، وتجديد الوعي الوطني، والانتباه إلى حجم التحديات والمخاطر، وإدراك أن لا نهضة بدون وحدة، ولا سيادة بدون استقلال القرار، ولا كرامة في ظل الاحتلال والارتهان.

فلنُجدّد العهد مع الله، ومع الوطن، أن نحفظ وحدتنا، ونحمي سيادتنا، ونستكمل معركة التحرر والبناء، فالتاريخ لا يرحم المتخاذلين، والشعوب التي تفرّط في وحدتها، تفرّط في مستقبلها.

كرنفال الأعراس الجماعية في حبابة التاريخية

محمد دحامي

في تظاهرة اجتماعية بهيجة يتواصل كرنفال الأعراس الجماعية في مدينة حبابة التاريخية محافظة عمران بتنظيم من لجنة الأعراس الجماعية وتعاون مشايخ وعقال ورعية مدينة حبابه، في مشهد مفرح يدل على تمسك أفراد المجتمع بعاداتهم وتقاليدهم الأصيلة وقيمهم النبيلة، وتنظم لجنة الأعراس الجماعية والتي من خلالها يتم تزويج أعداد كبيرة من الشباب، بهدف تكوين أسر تنعم بالاستقرار والطمأنينة، وقد ساهمت ثقافة الأعراس الجماعية في تعزيز مبدأ تخفيض تكاليف الزواج.

كما أن الأعراس الجماعية تقلل أعباء وتكاليف الزواج بدرجة كبيرة، ولها أبعاد اجتماعية إيجابية عديدة، فهي تجسد روح التعاون المشترك، وترسخ الريالات، والمساعدة في تكوين أسر جديدة متماسكة ومستقرة بعيداً عن الديون، حيث إن هذه الأعراس تعمل على توعية الشباب بالتفكير الصحيح حول إقامة حفلات الزفاف والابتعاد عن البذخ والإسراف للهروب من الديون التي يتحملها العريس في بداية حياته في ادخار مبالغ كبيرة من أجل حفل الزفاف، وقد يدخر الملايين من أجل ليلة واحدة، ومن ثم تبدأ رحلة الديون لديه.

ويتم تنظيم العرس الجماعي في مدينة حبابة التاريخية مرتين كل سنة، حيث يتساوى الفقير والغني في شروط وتكاليف العرس المتعارف عليها في المدينة وتمتلئ المدينة فرحة وبهجة بتحصين ثلة من شبابها وبناتها الطاهرات العفيفات.

قيم التكافل في المجتمع وتشكل أيضاً فرصة لالتقاء أبناء القبائل للاحتفال وسط مظاهر من السعادة والألفة والتلاحم، كما يعتبر تنظيم الأعراس الجماعية، باباً مهماً لتوفير آلاف

إلغاء 45 رحلة جوية إلى مطار (بن غوريون) خلال الـ24 ساعة الماضية

تسبب الحصار الجوي اليمني المفروض على كيان العدوّ الصهيوني، في تكبيده خسائر مادية تقدر بالمليارات.

وكشفت مواقع أقمار صناعية، أمس الثلاثاء، عن تأثير الحظر اليمني على الملاحة الجوية للاحتلال الإسرائيلي، والذي دخل أسبوعه الثاني.

وأظهر موقع فلايت رايدر 24 الخاص بتتبع حركة الملاحة الجوية تراجع الرحلات الجوية إلى مطارات الاحتلال بمعدلات كبيرة خلال الأسبوع الجاري.. وأكّد الموقع إلغاء نحو 45 رحلة لمختلف شركات الطيران الدولية خلال الـ24 ساعة الماضية إلى مطار اللد المسمى صهيونياً "بن غوريون" فقط، وهو ما يشكل صفعة مدوية وضربة موجعة للكيان الصهيوني.

في السياق ذاته أشار الإعلام العبري، إلى حجم الضربات الذي تعرض لها الاحتلال من قبل القوات المسلحة اليمنية منذ استئناف عدوانه على غزة في 19 مارس الماضي.

وقالت وسائل إعلام عبرية، إنه منذ استئناف العدوان على قطاع غزة، أطلق من اليمن 35 صاروخًا باليستيًا وما لا يقل عن 10 طائرات مسيّرة على الأراضي المحتلة.

وتواصل القوات المسلحة اليمنية إطلاق تحذيراتها لشركات الطيران المختلفة من مغبة استمرار رحلاتها إلى الأراضي المحتلة مع وضع كافة مطارات الاحتلال على خط الأهداف.

تهانينا آل مبارك

اجمل التهاني والتبريكات نهديها للشاب الخلوق/ **محمد مخضري محمد مبارك**.. بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي..فألف مبروك.

المهنئون:
عمك المقدم/علي محمد مبارك وولده حمزة واعمامك/احمد ويحيى محمد مبارك اخوانك/احمد ويحيى ووليد وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا آل الميثالي

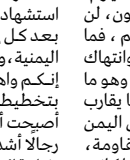

بكل فرح وسرور تتقدم بأحر التهاني والتبريكات القلبية للشاب علاء نجل الزميل الأستاذ/ **محمد علي الميثالي** مدير الإعلام التربوي بمكتب التربية والتعليم بمحافظة ذمار، بمناسبة الخطوبة المباركة، وعقبى لكم الفرحة الكبرى والزفاف الميمون.

المهنئون: محمد العلوي، فهد عبدالعزيز، محمد الوهيصي، علي حسين صالح ، فواز وقعه، أمين فرحان، عبدالحكيم محمد علي، عادل دوس، مانع للهدي، عادل الاشبط، خالد المانع، ومن كافة الزملاء في الإعلام التربوي بمحافظة ذمار.

تهانينا آل الرقيحي

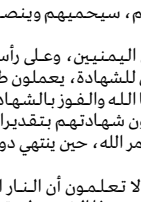

التهاني القلبية بمناسبة الزفاف المبارك للأخوين الفاضلين **أسامة أكرم الرقيحي** و**عبدالله محمد الرقيحي**.. نبارك لهما هذه الخطوة الميمونة، ونَدعو الله أن يجعل حياتهما زاخرة بالمحبة والتفاهم والبركة، مبروك للعائلتين الكريمتين، ودمتم مثالًا للخير والمحبة.

المهنئون: عمك انس الرقيحي- عسكر علي عسكر-محمد عسكر وكافة آل الرقيحي

جهود تستحق الشكر

العمل الإداري بقدر ما يقدم خدمة للمجتمع فإنه يجسد الأخلاق والإنسانية في ابهى صورها باعتباره رسالة تجسد سمو العطاء الذي يقدمه من يستشعرون واجبهم في هذا القطاع الحيوي الهام ومن هؤلاء المتميزين الاستاذ/

وديع العبسي

رئيس قسم الحوالات في بنك التسليف الزراعي(كاك بنك)

والأخ/ **ابراهيم دلهم**

أحد موظفي القسم

واللذان يعدان أنموذجا في الكفاءة المهنية والمستوى العالي من الاخلاق التي يتعاملان بها خلال خدمة الجمهور في مختلف الأوقات ..

تمنياتنا لهما بالمزيد من التوفيق والنجاح في مهامهما العملية.

تهانينا آل دهمان

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها للشاب الخلوق/ **خالد محمد عبدالله دهمان** بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي.
فألف ألف مبروك

المهنئون:
إخوانك وأولاد عمك وأخوالك وكافة الأهل والأصدقاء عنهم أخوك أبو حمزة عبدالرحمن دهمان وراجح صالح دهمان.

تعازينا آل العريفي

نتقدم بخالص العزاء والمواساة للوالد الغالي **حمود العريفي** .. وذلك بوفاة- المغفور لها بإذن الله تعالى- **ابنته** التي توفت إثر مرض عضال .. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون:
كافة اسرة بيت البوني - كافة اسرة بيت الاحمر كافة اسرة بيت العزي

تعازينا آل المطري

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة الأخ/ **عزيز أحمد قايد المطري**.. وبهذا المصاب الجلل نتقدم بصادق العزاء وعظيم المواساة لأخوانه/راجح وقايد وهيثم ومحمد أحمد قايد المطري..سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان .

الأسيفون: أخوالكم أحمد أحمد الضلاعي وأولاده - يحيى أحمد الضلاعي وأولاده - عبدالعزيز محمد الضلاعي وإخوانه وأولادهم.

صبراً آل الحطامي

نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة لأولاد المرحوم الشيخ/ **إبراهيم حميد سالم الحطامي** بوفاة **والدتهم** .. وبهذا المصاب الجلل نتضرع إلى المولى عز وجل أن يتغمد الفقيده بواسع الرحمة والمغفرة وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.. "إنا لله وإنا إليه راجعون"

الأسيفون:
أخوالكم وأعمالكم وأخوانكم وجميع آل الحطامي - العقيد الركن محمد أحمد الهندي واخواه هاشم ورضوان واولادهم..

فقدان

> يعلن الاخ محمد نبيل محمد احمد الترابي عن فقدان بطاقته الشخصية.. فعلى من وجدها إيصالها إلى اقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> تعلن الاخت/ يسر عبدالكريم حمود القحوم عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة على من وجدة ايصالة إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / حسين محمد عبدالله السنحاني عن فقدان كرت سيارة رقم اللوحة ٦٣٠٣٠ / ٢ نقل وكرت سيارة رقم اللوحة ٥١٦٠٠ / ١ نقل على من وجدة ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> تعلن الاخت / عائشة محمد محمد حسن الحللي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة على من وجدة ايصالة إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ منصور صالح صالح الموجري عن فقدن كرت سيارة الي رقم اللوحة ٢٢٨٥١٦/ ٢ خصوصي على من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ حازم محمد محسن الهادي عن فقدان كرت سيارة رقم اللوحة ٧١٦٢١ / ٢ نقل ..فعلى من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر .

> يعلن الأخ/ عبد المنعم إبراهيم عبداللة المنصوري عن فقدان بيان جمركي خاص بالمرور لسياره نوع متسوبيشي باجيرو لون فضي ..فعلى من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ سعيد عزام سعيد الكعبابي عن فقدان بطاقة شخصية رقم ١٠١٠١٨٨٩١٧ صادرة من الأمانة ..فعلى من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

تهنئة

للتواصل على: T.alyemaneljadeed21 alyemaneljadeed21@mail.com

الأربعاء : 23 ذو القعدة 1446هـ | 21 مايو 2025م | العدد 313 | 12 صفحة | السنة الخامسة

تهل علينا الذكرى الـ 35 للوحدة اليمنية الخالدة

التي نستقبلها ونحييها بالتزامن مع ما حققه ويحققه
أبطال القوات المسلحة من انتصارات متتالية
ومع ما ينفذونه من عمليات عسكرية ضد قوى الإستكبار دفاعا عن
السيادة الوطنية واسناداً لغزة ونصرة لمظلومية الشعب الفلسطيني

ومع عبق الإحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يسرنا أن نرفع
أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهدي محمد المشاط

وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني الحر العظيم
وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

الهيئة العامة للإستثمار

عنهم: رئيس الهيئة

الاستاذ/ ياسر عبد الكريم المنصور

وكافة موظفي ومنتسبي الهيئة

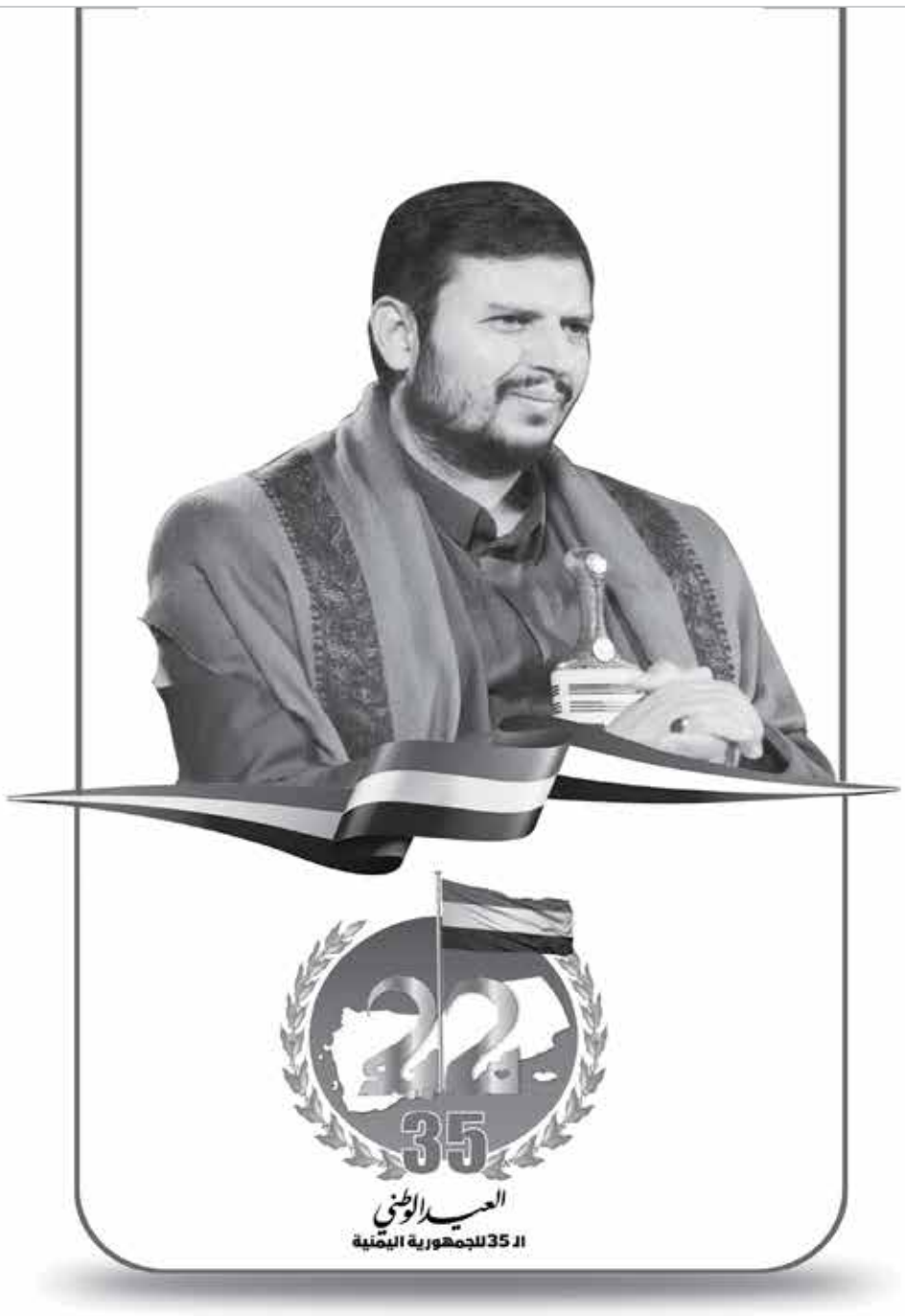

يحيي شعبنا اليمني

الذكرى الـ 35 للوحدة اليمنية الخالدة

بزخم واسـع بالتزامن مع عنفـوان عمليات قواتنا المسـلحة
وما تحققه القوة الصاروخية وسـلاح الجو المسـير من ضربات
دقيقة في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهـدي محمـد المشاط

وإلى أعضاء المجلس السياسي الأعلى ورئيس وأعضاء التغيير والبناء
وإلى المجاهدين الأبطال المرابطين في كافة جبهات الشرف والبطولة
وإلى أبناء شعبنا اليمني العظيم.
متمنيين لوطننا وشعبنا العزة والرفعة والتمكين ومن نصر إلى نصر.

جميع موظفي ومنتسبي

مصلحة الجمارك

تهل علينا الذكرى الـ 35 للوحدة اليمنية الخالدة

التي نستقبلها ونحييها بالتزامن مع ما حققه ويحققه
أبطال القوات المسلحة من انتصارات متتالية
ومع ما ينفذونه من عمليات عسكرية ضد قوى الإستكبار دفاعا عن
السيادة الوطنية واسناداً لغزة ونصرة لمظلومية الشعب الفلسطيني

ومع عبق الإحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يسرنا أن نرفع
أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهـدي محمـد المشاط

وإلى أعضاء المجلس السياسي الأعلى ورئيس وأعضاء التغيير والبناء
وإلى المجاهدين الأبطال المرابطين في كافة جبهات الشرف والبطولة
وإلى أبناء شعبنا اليمني العظيم.
متمنيين لوطننا وشعبنا العزة والرفعة والتمكين ومن نصر إلى نصر.

وزارة الإقتصاد والصناعة والإستثمار

المهندس/معين هاشم المحاقري

وزير الإقتصاد والصناعة والإستثمار

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

الأربعاء: 23 ذو القعدة 1446هـ | 21 مايو 2025م | العدد 313 | 12 صفحة | السنة الخامسة

يحيي شعبنا اليمني
الذكرى الـ 35 للوحدة اليمنية الخالدة
بزخم واسـع بالتزامن مع عنفـوان عمليات قواتنا المسـلحة وما تحققه القوة الصاروخية وسـلاح الجو المسـير من ضربات دقيقة في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة
السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي
وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى
المشير الركن/مهـدي محمـد المشاط

وإلى أعضاء المجلس السياسي الأعلى ورئيس وأعضاء التغيير والبناء
وإلى المجاهدين الأبطال المرابطين في كافة جبهات الشرف والبطولة
وإلى أبناء شعبنا اليمني العظيم.
متمنيين لوطننا وشعبنا العزة والرفعة والتمكين ومن نصر إلى نصر.

قيادات وموظفو قطاع الإتصالات والبريد
المهندس/محمد أحمد المهدي
وزير الإتصالات وتقنية المعلومات

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
YEMEN TELECOM الاتصالات اليمنية
البريد اليمني YEMEN POST
Yemen Mobile
TeleYemen
YSC

سياسة 9 نص

بين الإقرار والاستمرار في دوامة التناقضات

وسيم عبدالله حليف

إعلان ترمب المفاجئ وقف الضربات الجوية على اليمن أحدث موجة من السجال والجدل الواسعين في مختلف المنابر الإعلامية ووسائل الإعلام الجديد وتعددت فيه الآراء وقيلت فيه الأقاويل وصدم من صدم وتفاءل من تفاءل وخاضت واشنطن مع صنعاء حربا صعبة من التأويلات والإيضاحات والتصريحات الإعلامية المتوالية حرصت الأولى من خلال الاستباق إليها واستهلالها إلى محاولة إقناع العالم أن من رغب في إيقاف هذه الحرب والدخول في هذا الاتفاق الذي جاء برعاية عمانية هي صنعاء لكن صنعاء لم تتأخر سريعا وجاء الرد عبر عضو السياسي الأعلى محمد علي الحوثي الذي حسم الأمر الأهم المتعلق بالإسناد اليمني لغزة والمقاومة الفلسطينية مؤكدا أن ما جرى في مسقط لا يمس هذا الإسناد في شيء وأن العمليات ضد الكيان الإسرائيلي مستمرة في البحر وكذلك في عمق الداخل الفلسطيني المحتل ومصالح العدو من مطارات وغيره.

في هذه الزاوية الأسبوعية سنرى كيف تعاملت أطراف يمنية متعددة مع ما حصل وما المتغيرات التي طرأت على بعض هذه المواقف.

في الرياض والقاهرة وعدن وأبو ظبي واسطنبول ومناطق أخرى يتوزع فريق وطابور عريض طويل من أصحاب المناصب الافتراضية في الحكومة والدولة الافتراضية التي تعيش في عوالم افتراضية متعددة ينشطون ويمارسون أعمالهم في واقع افتراضي يتوزعون بين منصات (إكس - فيسبوك - واتس- تلغرام وغيرها) وقد لا تخلو من بعض منهم حتى منصات التفاهة ك (تيك توك - انستغرام وغيرهما) لكنهم جميعا يتقاضون أموالا طائلة كمستحقات لا ندري مقابل ماذا تضاف إلى أرصدتهم والشعب في مناطق سيطرتهم واليمن لا يلمس لهم إنجازا ولا تواجدا ولا نحو ذلك.

وتجاه إعلان الجانب الأمريكي إيقاف الغارات على اليمن والانسحاب من هذه الحرب التي ما زالت مشتعلة في الشرق الأوسط آثر بعض هؤلاء الصمت والتواري عن الأنظار كالعرادة وآخرين إذا تحدثنا عن أعضاء المجلس المسمى مجلس القيادة فيما العليمي وطارق صالح استمروا في هرطقاتهم وضلالهم وتناقضاتهم تجاه ملف إسناد اليمن لغزة منذ البداية.

الحكومة التابعة لهذا المجلس التي عين لها رئيسا جديدا بعد الإطاحة بأحمد عوض بن مبارك لا يزال رئيسها الجديد غائبا في الرياض لا أحد يعلم عنه شيء منذ تم تعيينه ولم يقل شيء حتى اللحظة لا بشأن هذا الأمر ولا غيره لكن يبرز دائما وأبدا دور الوزير الطبال معمر الإرياني الذي مع أنه من المؤسف أن نصل في طرحنا إلى هذا المستوى الذي سوف آتي عليه الآن لكن هناك ما يستوجب هذا فما يفعله معمر الإرياني وزير إعلام حكومة السفير السعودي ينطبق عليه ما يتعارف عليه مجتمعيا (فلان مثل المرة الشومة) أي النساء غير المحترمات وهن من لا تأتي منهن سوى المواقف المشينة والكلام غير اللائق . كذلك الحال وأكثر ينطبق على الإرياني صاحب المقولة الأشهر (فارس في مشيته) وعبارات أخرى لا أتذكرها الآن والتي قالها في محمد بن سلمان في معرض امتداحه له كما يفعل الدواشين في صالات الأعراس ولا وجه للمقارنة فالدوشان يؤدي مهمة وعادة يتوارثها عن أبيه عن جده ويفخر بها لكن الإرياني يدعي شغل منصب حكومي يدير من خلاله ثلاث وزارات مدمجة في الحكومة الفندقية ذاتها لكنه يحرص كل الحرص على الظهور كبوق رخيص كرخص أفلام الدفع المسبق الذين يتبعونه وينتشرون على وسائل إعلام ومواقع تواصل اجتماعي كلا يؤدي مهامه التي تناط به وسط غياب للمهنية والضمير.. تعاملهم مع الحرب الأمريكية على اليمن زاد من رخصهم حتى عند طيف واسع من مناصريهم كون العديد من أولئك قد خضعوا أو أخضعوا أنفسهم ومواقفهم لمراجعات واسعة خصوصا مع انطلاق معركة طوفان الأقصى وما تلاها من حرب إسناد يمنية ولبنانية كذلك إذ رأى البعض أنه قد بات من الضروري تصويب هذه المواقف لكي لا تتسق مع مواقف أعداء الأمة كون هذه المرحلة قد أصبحت الأكثر وضوحا من بين كل مراحل الصراع في المنطقة.

لنأتي على مواقف أطراف يمنية أخرى وهي التي تخللها التحول في المواقف من صنعاء خصوصا فيما يتعلق بهذا الأمر الذي نتحدث عنه هنا وهم مجموعة أقرت بأن ما حصل ليس سوى رضوخ أمريكي لمن أسموه الحوثي وأن الحوثي قد حقق انتصارا كبيرا في هذه الحرب معتبرين خطاب ترمب الذي أعلن من خلاله إيقاف غارات واشنطن على اليمن خطاب هزيمة ومحاولة تبرير للفشل منه يتزعم هؤلاء توكل كرمان وأسماء سياسية وإعلامية أخرى وقد تكون هذا المواقف وهذا الكلام ناتج عن صعوبة اتخاذ مواقف مغايرة لها لكون التراجع الأمريكي كان أكثر نصوعا ووضوحا للجميع لكننا نعدها موقف جيدة على أية حال.

ما لفت انتباهي كذلك ومن خلال تتبعي لمختلف التفاعلات وردود الأفعال أن عددا من كبار المشاهير والإعلاميين ممن عرفوا بمواقفهم العدائية تجاه صنعاء قالوها هذه المرة بالمليان : أي نعم لقد منيت واشنطن بالهزيمة وانتصر الحوثي.

قمة العرب التي لم تفعل شيئاً للعرب

كالعادة دائما وأبدا .. سخرية وتندر واسعين أوساط المغردين العرب تجاه قمة العرب التي ليست للعرب ولا تهم العرب ولا تفعل شيئا للعرب وكلمات وتصريحات ومقتطفات الحاضرين في هذه القمة تلاقي ردود وتعليقات تهكمية أبرزها ما ورد على لسان رئيس سلطة أوسلو في الضفة الغربية محمود أبو مازن الذي طالب حركات المقاومة بتسليم السلاح والذي تعرض إثر ذلك لسيل من الكلمات الغاضبة التي ركزت على عمالته الواضحة للعدو الإسرائيلي في الوقت الذي يذبح فيه أبناء الشعب الفلسطيني على رؤوس الأشهاد.

الجمعيات التعاونية الزراعية.. ركيزة النهوض التنموي وحلقة الوصل بين المجتمع والدولة

بقلم: المهندس محمد مطهر القحوم*

في خضم التحديات الاقتصادية والتنموية التي تواجهها بلادنا، ومن واقع الحاجة الملحة إلى بناء نموذج اقتصادي قائم على الذات، تبرز الجمعيات التعاونية الزراعية كأحد أهم الأعمدة التي يمكن الإرتكاز عليها لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة، انطلاقاً من القاعدة المجتمعية ومروراً بتنظيم العمل الزراعي، وانتهاءً بتحقيق الاكتفاء الذاتي.

لقد باتت الجمعيات التعاونية الزراعية تمثل حلقة الوصل الحيوية بين المجتمع من جهة، والجهات الرسمية من جهة أخرى، بما تضطلع به من مهام حيوية تشمل تنظيم العملية الزراعية، وتحفيز العمل المجتمعي، وتنسيق الجهود التنموية، وتيسير تنفيذ المشاريع بعيداً عن العشوائية والارتجال.

ويجدر التأكيد هنا أن الجمعية التعاونية الزراعية، في جوهرها، كيان مجتمعي يمثل المزارعين المنتجين، ويعكس همومهم وتطلعاتهم، ويعمل على تحسين أوضاعهم الاقتصادية من خلال التوسع في الرقعة الزراعية، وتوفير فرص العمل، وتفعيل أدوات الإنتاج والتسويق، بما يضمن استقرار دخل المزارع، ويحصنه من تقلبات الأسواق.

وقد أثبتت التجربة أن الجمعيات التعاونية، من خلال وحدات التسويق والزراعة التعاقدية، قادرة على تنظيم عملية بيع المنتجات الزراعية بشكل أكثر فاعلية، ما يحقق فائدة مزدوجة: حماية المزارعين من الخسائر، وضمان تدفق المنتجات إلى الأسواق بصورة عادلة ومنظمة.

كما تلعب هذه الجمعيات دوراً محورياً في خفض تكاليف الإنتاج، من خلال توفير المدخلات الزراعية بالتنسيق مع الشركاء المحليين، فضلاً عن تحسين جودة المنتجات عبر وحدات الإرشاد الزراعي التي تتولى التوعية، بما يسهم في رفع كفاءة المزارعين وتطوير أساليب الزراعة.

وهنا تبرز أهمية الإشارة إلى أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، قد مثّلت نقطة تحول مفصلية ودفعة قوية لواقع العمل التعاوني الزراعي حيث دشّنت عهداً جديداً من التحرر من الهيمنة الخارجية والوصاية الدولية، وفتحت آفاقاً واسعة أمام الشعب اليمني للتحرّك نحو بناء اقتصاده الوطني، مستنداً إلى موارده الذاتية المتاحة، وعلى رأسها الأرض والإنسان.

وبعد أن كانت الأنظمة السابقة، المرتبطة بسياسات البنك الدولي ومراكز الاستكبار العالمي، تقف حجر عثرة أمام أي محاولة جادة للنهوض بالقطاع الزراعي، عبر تهميش الجمعيات التعاونية، وإهمال المزارعين، وتكريس التبعية في الغذاء والدواء والملبس، لم تعد الجمعية التعاونية اليوم مجرد هيكل تنظيمي، بل أصبحت أداة فاعلة للتغيير، ومنصة لتنظيم الزراعة، وتحسين الإنتاج، وتفعيل قنوات التواصل مع الجهات الرسمية، بما ينسجم مع الرؤية الوطنية لبناء اقتصاد مقاوم.

وفي هذا السياق، حظيت الجمعيات التعاونية الزراعية باهتمام بالغ من القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى، والحكومة ممثلة بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، واللجنة الزراعية والسمكية العليا، والاتحاد التعاوني الزراعي، الذين عملوا على تفعيل دور الجمعيات التعاونية، وتوسيع نطاق عملها، بما يمكنها من أداء مهامها التنموية والاقتصادية على أكمل وجه.

ووفق منهجية معتمدة في تنمية العمل التعاوني على ثلاث مراحل رئيسية: أولها التوعية المجتمعية بأهمية الجمعيات والمبادرات، ثم تدريب "فرسان التنمية" ليكونوا قادة محليين في تحشيد المجتمع وإنشاء الجمعيات، وأخيراً مرحلة التأسيس الرسمي للجمعية، لتكون كيانا شاملا لكل العزل، وقادراً على تمثيل المزارعين وتنظيم جهودهم، قطعت الجمعيات التعاونية شوطاً متقدماً في مجال الزراعة التعاقدية، من خلال توقيع اتفاقيات زراعية بين الجمعيات والمزارعين من جهة، والتجار أو الشركات من جهة أخرى، لضمان تسويق المنتجات الزراعية، وتوفير حوافز إنتاجية للمزارعين، وقد أثمرت هذه الجهود عن خفض فاتورة الاستيراد لعدد من المحاصيل الأساسية.

كما أن الجمعيات التعاونية تُعد الذراع التنفيذي للسلطة المحلية، وتُسهم في إسناد مهامها المجتمعية، وتُعد العلاقة بين الطرفين نموذجاً ناجحاً للتكامل بين الدولة والمجتمع، وكلما كانت هذه العلاقة متينة، انعكس ذلك إيجابا على واقع التنمية الزراعية، وهو ما بات ملحوظاً في عدد من المديريات التي شهدت نجاحات ملموسة في العمل التعاوني.

وتجسيداً لهذا التوجه، أطلقت حكومة الإنقاذ الوطني، عبر وزارة الإدارة المحلية والتنمية الريفية وبالشراكة مع عدد من الوزارات والمؤسسات، البرنامج التنموي المحلي التكميلي للعام 1446هـ، والذي يستهدف 50 مديرية، ويهدف إلى تفعيل دور الجمعيات التعاونية كأداة مساعدة لمدراء المديريات في تحريك الجهد المجتمعي، وتوسيع دائرة العمل التعاوني الزراعي.

ختاما.. يمكن القول : إن الجمعيات التعاونية الزراعية، بما تملكه من إمكانات تنظيمية، وخبرات ميدانية، وصلات مجتمعية، تمثل ركيزة لا غنى عنها في مسار التنمية المستدامة، ومحطة أساسية في طريق بناء اقتصاد وطني مستقل، يستمد قوته من الأرض والإنسان، ويستظل بمنهجية قرآنية قائمة على هدى الله والمشاركة المجتمعية، وصولا إلى يمن مكتفٍ بذاته، وحرٍ في قراره، وقادرٍ على صناعة مستقبله بيد أبنائه.

*الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي